برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٩/٢٢
تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١٠/١
تاريخ القبول ٢٠٢٢/١٠/١٥

إعداد

د/ أسامة إبراهيم عبد الغني عبد الحافظ

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر فرع أسيوط

osamaebraheem.78@azhar.edu.eg

برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية

اعداد وتنفيذ

د/ أسامة إبراهيم عبد الغني عبد الحافظ

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع – كلية البنات الإسلامية
جامعة الأزهر فرع أسيوط

الملخص:
تسلط هذه الدراسة الضوء على الممارسة المهنية عن بُعد كأحد المستجدات المهمة والتي تؤثر في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة وتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب ومع جماعات الأسر الطلابية، واستهدفت الدراسة تحديد المتطلبات المعرفية والتقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية، تحديد المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية، التوصل إلى برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد المتطلبات المعرفية والتقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية، تحديد المعوقات التي تعوق أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية، وتوصلت الدراسة إلى برنامج تدريب مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

الكلمات المفتاحية: برنامج- أخصائي الجماعة- الممارسة المهنية عن بُعد- جماعات الأسر الطلابية.

.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد العشرون المجلد الأول ديسمبر ٢٠٢٢م

Proposed training program to activate the role of the Social group worker in Distance professional practice with student family groups

Abstract

This study sheds light on Distance professional practice as one of the important developments that affect the practice of the profession of social work in general and social group work in particular and improve the performance of social workers working in the field of youth welfare and with groups of student families, and the study aimed to identify the knowledge, and technical requirements necessary to activate the role of the Social group work in Distance professional practice with student family groups, identify the obstacles facing the Social group work in Distance professional practice with student family groups, Reaching To a proposed training program to activate the role of the Social group work in Distance professional practice with student family groups, the study reached the identification of the knowledge, and technical requirements necessary to activate the role of the Social group work in Distance professional practice with student family groups, identify the obstacles that hinder the Social group work in Distance professional practice with student family groups, and the study reached a proposed training program to activate the role of the Social group work in Distance professional practice with student family groups.

Keywords: Program - Social group worker - Distance Professional Practice - Student Families groups.

أولاً: مدخل الدراسة:

يُعد التعليم عن بُعدٍ وسيلة فعالة وهادفة ومهمة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها؛ وذلك لمواكبة متغيرات هذا العصرِ ومسايرة مستجداته في الوقت ذاته، وقد أصبحت المجتمعاتُ التي لا توظف وسائل وإمكانات وطرائق التعليم عن بُعدٍ مجتمعات غير متطورة ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المتلاطم بالأمواج المعلوماتية، ومن هذا المنطلق اهتم العالم بالتعليم عن بُعدٍ؛ لما له من أهمية واضحة ومميزات عديدة، وأصبح محل اهتمام الحكومات والمؤسسات العالمية منها والإقليمية والدول المتقدمة التي حرصت على إدخال نظام التعليمِ عن بُعدٍ في مؤسساتها التعليمية.

حيث أصبح التعليم عن بُعدٍ ضرورةً لا غنى عنها مع انتشار جائحة كورونا؛ وذلك لضمان استمرار العملية التعليمية خاصةً بعد قرارات تعليق الدراسة، وفي سبيل ذلك اعتمدت العديد من المؤسسات التعليمية منصات رقمية، للانتقال إلى اللقاءات التفاعلية والفصول الافتراضية إلا أن تغير العملية التعليمية المفاجئ يشكل تحديًا كبيرًا وإفراز تداعيات اجتماعية، لم يكن العديد من الدول جاهزًا للتعامل معها خلال الأزمات (الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ٢٠٢٠)

وتهدف الجامعات كمؤسساتٍ تعليميةٍ إلى تقديم أفضل الخدمات والبرامج وإعداد الشباب من الناحية الأكاديمية والعلمية والفنية والاجتماعية، لبث روح المسئوليةِ وتنميتها في نفوس الشباب حتى يكونوا قادرين على تحمل المسئوليات في جميع المجالات المختلفة، والقدرة على القيام بالعمل على الوجه المطلوب من أجل تحقيق التقدمِ والتنميةِ للمجتمع ولأفراده(الحربي، عبد الله حمود، ٢٠٠١)

فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له، ويتفاعل مع غيره من الناس خلال هذه الأنشطة، وبذلك يتبادل أنواع السلوك الانسانيّ مع غيره فيفيد ويستفيد ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب العديد من الخبرات الايجابية، وذلك لأن الأنشطة تلعب دورًا كبيرًا في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، كما تعمل الأنشطة على تقليل الحواجز، وزيادة التفاعل والعلاقات بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المسئولين على الأنشطة من خلال المواقف التي يمرون بها أثناء تنفيذ البرامج المختلفة (شفيق، محمد، ١٩٩٧، ص٣٠)

ومن هنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال جماعات الأنشطة المختلفة ومدى فاعليتها في حدوث التأثير والتأثر واكتساب الخبرات وإنماء المسئولية والاعتماد على الذات، من خلال البرامج والأنشطة المختلفة والتفاعل بين الأعضاء.

وقد بيّنت كثير من الدراسات أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (محمد سالم، ٢٠٠٢) حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديميّ، كما بينت دراسة (وليد الخراشي، ٢٠٠٤) أن الأنشطة الطلابية لها تأثيرٌ كبيرٌ في عملية إكساب وتنمية المسئولية

الاجتماعية للطلاب كجانب أساسيّ في بناء شخصياتهم.

كما أكدت دراسة (Tarja Hurme, Sanna Jarvela: 2005)[1] على أهمية الأنشطة الطلابية، والتي يتم تشكيلها على شكل جماعات تقوم بالأنشطة التعاونية في حل المشكلات النفسية كالانطوائية والخجل والتخاطب والمشكلات الاجتماعية بين الطلاب المشاركين فيها.

لذا تعتبر جميع جماعات النشاط الموجودة داخل الجامعة بصفة عامة مهمة بالنسبة للطلاب ومنه جماعات الأسر الطلابية، حيث أن جماعات الأسر الطلابية من الجماعات التي تمارس العديد من الأنشطة المتنوعة الثقافية والاجتماعية النية والترويحية والرياضية التي يمكن عن طريقها مقابلة حاجات الطلاب وتوجيهها الوجهة الاجتماعية السليمة، عن طريق الممارسة والمواقف والخبرات حتى يصبحوا واعين اجتماعيًا وسياسيًا واقتصاديًا، فضلًا عن أهميتها في تنظيم وتعبئة طاقات الطلاب للاستفادة منها واستثمارها أفضل استثمار ممكنٍ بما يخدم الطلاب أنفسهم من ناحيةٍ والمجتمع من ناحيةٍ أخرى.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Rolin Pawonder: 2003)[2] أن الأسر الطلابية في الجامعات تسهم في رفع الروح المعنوية لدى الطلاب، وتنمّي بداخلهم حب التعرف على كل ما هو جديد، فضلًا عن بناء قدراتهم ومهاراتهم وتنمية وعيهم بالقضايا الداخلية والخارجية، وتدعيم حرصهم على إبداء الرأي واتخاذ القرارات التي تخدم مجتمعهم داخل الجامعة.

وبالرغم من الأهمية التي تحتلها الأسر الطلابية والأنشطة الطلابية، إلا أن المتأمل لواقعها يجد أن هناك جوانبَ قصورٍ في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة، وهذا ما أكدته دراسة (ضيف الله عواض الثبيتي، ٢٠٠١)[3] والتي توصلت إلى أن من أهم المعوقات هو عدم توفير الإمكانات المادية والخدمات، عدم توفر المكان المناسب والورش، قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، وقلة الحوافز.

ولكي تستطيع جماعات الأسر الطلابية تقديم أنشطة فعالة يكون بها مردودٌ على شخصية الشباب الجامعيّ وتساعدهم على مواجهة المشكلات، فلابد أن تتواكب هذه الأنشطة مع التقدم والتطور التكنولوجيّ المستمر في المجتمعات، والذي أصبح مصدرًا أساسيًا في التفاعل بين الشباب.

وذلك لأن المستحدثات التكنولوجية يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في تطوير الأنشطة الطلابية وزيادة فاعليتها، وذلك لأنها تعد نظامًا من الأنظمة التي تستخدم في حل المشكلات، كما أنها تعمل على مساعدة الشباب الجامعيّ على تغيير سلوكياتهم وزيادة معارفهم ومهاراتهم وذلك لأنها هي لغة العصر.

لذلك فإن مخاطبة الشباب الجامعيّ من خلال وسائل التواصل الافتراضية أمر مهم وضروريّ؛ لكي نستطيع أن نتواصل معهم ونتفهم احتياجاتهم ونساعدهم بشتى الطرق على تنمية معارفهم

ومهاراتهم، وذلك من خلال ممارستهم للأنشطة الطلابية عن بُعدٍ.

وهذا ما أوضحته دراسة (Mcgill, T, and hobbs,v,2008أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أثرت على نحو متزايد في الشباب، حتى أصبحت مكونًا أساسيًا في تعليم الشباب، ولذلك فهي تعتبر عنصرًا أساسيًا في خلق بيئات التعلم المتطورة.

كما بينت دراسة (Anne Nevgi, Kalle Romanov: 2008أن التواصل بين الطلاب عن طريق البيئة الافتراضية يمكن أن تقوم بدور فعال وأساسيّ في دعم وتنمية الأنشطة الطلابية.

كما ترى دراسة Diana Tarnaveanu: (2012)[٤] أن المجتمع الافتراضيّ يعتبر من الأدوات الهامة التي يمكن استخدامها في إدارة المعرفة، وذلك لأن هذه المجتمعات تقوم على الأهداف والمصالح المشتركة بين أعضائها في فترة زمنية محددة، لذا فهي قادرة على تطوير ونمو أعضائها، وتحفيز الابتكار لديهم.

كما أوضحت دراسة (Bolbxu, Xu & other: 2012) أن المجتمعات الافتراضية هي أحد وسائل التواصل الاجتماعيّ ويمكن استخدامها في تدعيم بعض القيم والمعتقدات الخاصة بالمواطنة لدى المواطنين وخاصة الشباب، وذلك من خلال تبادل المعارف والقيم والأفكار المرتبطة بسلوك المواطنة الصالحة.

وقد اهتمت العديد من المهن بدراسة التطورات التكنولوجية والمجتمعات الافتراضية التي اقتحمت عالم الشباب الجامعيّ بقوة، وأصبحت الوسيلة الأساسية والرئيسة بين الشباب، وذلك لكي تستطيع مخاطبة هذه الفئة ومساعدتهم على التقدم والنمو؛ لأنهم يمثلون المستقبل كما أنهم هم المرآة التي تعكس واقع المجتمعات وتقدمها وازدهارها.

وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة، تسعى في تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من العلمية مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق أعلى مستويات الكفاءة المهنية، لذا نجد باستمرار أن هناك محاولات جادة لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد ممارسيها على تخطي المحاولات الشخصية والاعتماد على أسس علمية ومقننة شبة متفق عليها(العبدالكريم، ٢٠١٧، ص١٧).

وتنظر الخدمة الاجتماعية إلى رعاية الشباب والأسر الطلابية باعتبارها جهودًا مهنية ذات أهداف وقائية وعلاجية وتنموية، تعتمد على خدمات وبرامج منظمة تُؤدَّى للشباب؛ بغرض مساعدتهم كأفراد وكجماعات لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم الضرورية لنموهم، ولتحقيق أقصى تكيف ممكن مع بيئاتهم الاجتماعية بما يتفق وإمكانياتهم وإيديولوجية المجتمع الذي يعيشون فيه (عبد الرازق، ٢٠٠٤، ص ٢٠)

وطريقة خدمة الجماعة لها دورٌ فعالٌ مع جماعات الأسر الطلابية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة التطور التكنولوجيّ الحاليّ، ولا بد من تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمهارات والخبرات اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

فخدمة الجماعة لابد وأن تكون جماعة فعلية واقعية تتفاعل وتتواصل وجهًا لوجه وتمارس كل

أنشطتها معًا، ولكن يمكن لهذه الجماعة الفعلية أن يكون لها جروب على الواتس أو على الفيس بوك أو على الإنترنت، ويتواصلون فيه ويتفاعلون ويتناقشون في برامج الجماعة، أو تكملة أجزاء لم يتسن الانتهاء منها في الاجتماع الواقعيّ، فيتم استكمال العمل بعد المغادرة إلى المنزل أو مغادرة المؤسسة، ويتم استكمال العمل من خلال الإنترنت وبذلك يتم الدمج بين العمل الميدانيّ الحقيقيّ والواقعيّ الضروريّ للاتصال والتفاعل وداخل الجماعة (حسن، ٢٠١٧، ص ٩٠)

مما سبق يتضح أن خدمة الجماعة كطريقة إنسانية تعتمد في تعليمها وممارستها على أساس فلسفيّ يستند على مجموعة من الحقائق والقيم الإنسانية، وتعتمد أيضًا على أهداف ومبادئ ومهارات وأساليب خاصة بها بغرض تحقيق النمو والتغيير والتقدم للفرد والجماعة والمجتمع، وذلك لأن الجماعة أداة هامة لإحداث التغيير المطلوب، لكي تحقق طريقة خدمة الجماعة أهدافها بما يتواكب مع التطورات والتغيرات التي تحدث داخل المجتمع والتي يكون لها تأثيرها على الشباب الجامعيّ حتى تستطيع مساعدته بصورة فعالة.

وهذه ما أوضحته دراسة (فاطمة احمد محيي الدين الطنباري، ٢٠١١) والتي هدفت إلى إمكانية استخدام الجماعة في المجتمع الافتراضيّ في طريقة خدمة الجماعة، وجاءت النتائج بعدم وجود فروق بين الجماعتين، لأن كلتا الجماعتين تساهم من خلال التفاعل الذي يحدث بين أعضائها في تنمية اهتمامهم بما يدور حولهم من أحداث، كما أن معدلات المشاركة بين الجماعتين متقاربة؛ حيث يستطيع أعضاء كلا الجماعتين تنظيم أنفسهم ووضع الخطط للتحرك نحو المشاركة الفعالة لتحقيق أهدافهم وخدمة مجتمعهم.

إن الأخصائيّ الاجتماعيّ هو المهنيّ المسئول عن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة، والأداة التي من خلالها يتم تحقيق أهدافها لذا فإن الأداء المهنيّ لدى أخصائيّ الجماعة يحتاج إلى مواكبة العصر والتطور الحالي خاصة في ظل عصر الرقمنة والتحول الرقميّ.

ولما كان من المبادئ الأساسية للممارسة المهنية هو مسئولية الأخصائيّ الاجتماعيّ عن الحفاظ على مستواه العلميّ وتحسين معارفه ومهاراته، فإن الأمر يتطلب أن يكون الأخصائيّ على اتصال دائم بالمعلومات الحديثة عن الممارسة التي يمكن أن توفرها مصادر البيانات الرسمية للخدمة الاجتماعية، فالإعداد الأكاديميّ مهما بلغ مستواه وتنوعت أساليبه لا يلغي أو يقلل من الحاجة الملحة إلى النمو المهني المستمر، سواء كان بالاعتماد على الجهد الذاتيّ، أو ما توفره الجهة المهنية من برامج تدريبية.

حيث تعتبر التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين مدخلًا مهمًا وأساسيًا من مدخلات العملية التعليمية، حيث أنها تعني بتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيين وهيئات التوجيه، مما يجعلهم قادرن على القيام بأدوارهم ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية(أبوهرجة، ٢٠١٦، ص٧١)

حيث أشارت دراسة ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٤) إلى واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مصر، والذي يوضح ضعف الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في كثير من مجالات الممارسة المهنية، والذي يرجع إلى عدم وجود معايير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وعدم توصيف أدوار الاخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الممارسة المهنية ومنها مجال رعاية الشباب

كما أكدت دراسة مني جلال أبو السعود(٢٠٢١) على المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقميّ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الالكترونية في ظل التحول الرقميّ، حيث اهتمت الدراسة بتحديد المتطلبات المعرفية والمهارية التي يجب أن تتوافر في الأخصائيّ الاجتماعيّ، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول التحول الرقميّ واستخدام التكنلوجيا في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية

وكذلك أكد(Parrot Iolo, Jones Madco- Lester 2008) على أن مهنة الخدمة الاجتماعية يجب أن تنمى وتطور استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في ممارستها المهنية لتحسين الممارسة المهنية وتمكين متلقي الخدمة الاجتماعية أو العملاء، كما ناقش هذا البحث مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات في ممارسة الخدمة الاجتماعية في أنها سوف تساهم في حل مشكلة نقص الخدمات والاستبعاد الاجتماعيّ لبعض الفئات

كما أشارت دراسة (van de Luitgaarden (Guido, Tier Michelle van der 2016 إلى أن بناء علاقة مهنية مع متلقي الخدمة من خلال الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية، يتطلب من الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا على دراية وفهم للطريقة التي يتم بها إجراء المحادثات أون لاين، وأن هذا يتطلب تعليم الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات اللازمة لذلك، كما أوصت تلك الدراسة بضرورة اقتراح برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول الممارسة المهنية الإلكترونية مع العملاء وخاصة الجماعات الطلابية.

كما أوضحت دراسة (NA SW, A SWB, C SWE , & C SWA,2017,p:16) الى أنه يجب على الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للتكنولوجيا في تقديم الخدمات الاجتماعية، أن يحصلوا على المعارف والمهارات التي تؤهلهم لتقديم هذه الخدمات بطريقة أخلاقية آمنة، فالأخصائيّ الاجتماعيّ الذي يستخدم التكنولوجيا في تقديم الخدمات الاجتماعية يجب أن يكون على درجة من الكفاءة في استخدام التكنولوجيا، وذلك لن يتم إلا من خلال التدريب المستمر على استخدام الجروبات والمنصات المختلفة.

دراسة(العربي، أميرة عبد العزيز،٢٠١١، ص ١٢٢٨) خرجت بنتائج تؤكد أن الأخصائيين الاجتماعيين المستخدمين للجماعات الافتراضية في ممارسة طريقة خدمة الجماعة، لابد وأن يكتسبوا بعض المهارات الجديدة بجانب المهارات

التقليدية تتناسب وطبيعة الجماعات التي يعمل معها الأخصائيّ الاجتماعيّ، وكذلك الوسائل التي تستخدم خلال التفاعل وهي الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت، وكانت أهم هذه المهارات هي المهارة في استخدام الحاسب الآليّ وفي استخدام الانترنت بكل وسائله، المهارة في الإقناع، المهارة في المناقشة الجماعية، المهارة في الاتصال، والمهارة في التفاوض وهي كلها مهارات لا غنى عنها لأخصائيّ الجماعة كي ينجح في عمله مع الجماعات الافتراضية

كما هدفت دراسة(Lain, Bobby 2017) إلى أن البرامج التعليمية عبر الإنترنت تتطلب قدرًا كبيرًا من التحفيز من جانب العضو والأخصائيّ لضمان جودة الخدمة، ويجب أن تتزامن برامج الممارسة المهنية عن بُعد مع البرامج والأنشطة وجهًا لوجه ولا تحل محلها مباشرةً، كما أشارت إلى أنه لابد أن يكون لدى أخصائيّ الجماعة قدرًا من التحفيز لأعضاء الجماعة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

دراسة (مصطفى الفقي، ٢٠١٧) واستهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل: الحاسبات، الهواتف المحمولة، برامج التواصل الاجتماعيّ وكل ما تنتجه شبكة الانترنت من وسائل وأدوات تكنولوجية، والممارسات المهنية باستخدام التكنولوجيا في العمل مع الحالات الفردية، وتوصلت الدراسة إلى وضوح استخدام وسائل التكنولوجيا في العمل مع الحالات الفردية في عملية الدراسة وضعفها في عملية تنفيذ التدخل، ومن معوقات استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية: عدم التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمل مع الحالات الفردية، ضعف خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في الممارسة المهنية.

وأفادت دراسة(حنان شوقي، ٢٠٠٣) بضرورة الاستعانة بالخبراء في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وربطهم بكل جديد في الممارسة؛ حتى يسايروا القدرة الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات[٥]

وبناء على ما سبق نجد أن اتجاه الخدمة الاجتماعية تجاه التحول الرقميّ أصبح أمرًا حتميًا ولا مفر منه، إذ أن الوضع الراهن يُحتم على أخصائيو الجماعة تبني الممارسة المهنية عن بُعد واستخدام آليات التحول الرقميّ في ممارسة الخدمة الاجتماعية عن بعد مع جماعات الأسر الطلابية، حيث إن الممارسة المهنية عن بُعد تستدعي استحداث معارف ومهارات ووسائل تتناسب مع طبيعة هذا التحول.

ومن هنا يتضح أهمية الاهتمام بتفعيل دور أخصائيّ الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد عند العمل مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية، حيث أن الممارسة المهنية عن بُعد تمثل وسيلة أساسية في التواصل بين الشباب بصورة عامة، لذا يجب على خدمة الجماعة توظيف هذه الممارسة المهنية من خلال تكنيكاتها وأساليبها المختلفة أثناء ممارسة الأنشطة المتعددة لجماعات الأسر الطلابية حتى تستطيع تفعيل هذه الأنشطة بما يساعد في توجيه الأعضاء وإكسابهم

العديد من المهارات والخبرات التي تساهم في نمو شخصيتهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع.

وبناءً على ما تم عرضه من كتابات نظرية وأطروحات علمية ساهمت في تحديد متغيرات الدراسة الحالية وتوجيهها نحو الانطلاق من فكرة أهمية التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية، وعليه فإن قضية الدراسة الحالية يمكن صياغتها في الأسئلة التالية: ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائيّ الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية؟ ما المتطلبات المهارية والتقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائيّ الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية؟ ما أهم المعوقات التي تواجه أخصائيّ الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية؟ وأخيرًا هل يمكن التوصل إلى تصور علميّ لبرنامج لتدريب أخصائي الجماعة على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية في ظل ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- حتمية التحول الرقميّ في المجتمع وانتشاره في كافة مناحي الحياة.

٢- الأزمات المجتمعية غير المتوقعة التي فرضت ضرورة البحث عن بدائل للممارسة التقليدية للخدمة الاجتماعية وهي الممارسة المهنية عن بُعد.

٣- تحاول هذه الدراسة أن تكشف مدى استجابة أخصائي الجماعة للتعامل مع طبيعة التغير في الدور، ومدى توافق ممارساتهم مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية التي أصبحت تتطلب تغير في دور أخصائي الجماعة في ظل البيئة الرقمية وتغير دور الأخصائي نابع من تغير المجتمع الذي يعمل فيه.

٤- الحاجة إلى تحديث وتطوير المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد.

٥- استحداث الممارسة المهنية عن بُعد لطريقة خدمة الجماعة في مجال رعاية الشباب في ضوء المتغيرات المعاصرة، مما يستوجب معه تفعيل دور أخصائي الجماعة مع جماعات الأسر الطلابية.

٦- أن هذه الدراسة تحاول وضع برنامج لتدريب أخصائي الجماعة على استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية يمكن أن يساعد في تنمية الأداء المهني لديهم ويكسبهم القدرة على مواجهة تحديات العصر الرقميّ.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

٢- تحديد المتطلبات التقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

٣- تحديد المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

٤- التوصل إلى برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية؟
٢. ما المتطلبات التقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية؟
٣. ما المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية؟
٤. ما البرنامج التدريبي المقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

١- مفهوم الممارسة المهنية عن بُعد:

تعرف الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بأنها مدى تمكن الأخصائيّ الاجتماعيّ من توظيف المعارف والمهارات والخبرات أثناء التدخل مع العملاء في إطار قيم وأخلاقيات المهنة.

الممارسة المهنية عن بُعد تُعني تقديم الرعاية من خلال استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك الشاشات وأجهزة الاستشعار، لتعزيز المعيشة المستقلة، والدعم للأشخاص الذي يحتاجون إلى الرعاية والعيش لفترة أطول في البيت، وتقدم لهم في بيئاتهم ومجتمعاتهم، ويمكن أن تقدم لهم الرعاية بعد العودة من ديارهم بعد فترة من المرض، ويمكن أن تشمل كل من أنظمة ومعدات بسيطة وأكثر تعقيدًا، كما تُعني خدمات المشاركة الرقمية لتثقيف وتحفيز التفاعل الاجتماعي بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء، لإثراء حياة الناس الذين هم في حاجة إلى الدعم والرعاية الاجتماعية

ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال الاستفادة من الوسائل الإلكترونية في التواصل بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء بغض النظر عن مكان وجود كل منهما

وهي استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الرقمية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، ويشمل استخدام الأخصائيين الاجتماعيين جميع عمليات الممارسة المهنية الإلكترونية مع الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات بما يتضمنه ذلك من التقدير والتشخيص والوقاية والعلاج والإمداد بالخدمات، والبحث والدراسة لتطوير المهنة

وينظر إلى الممارسة المهنية عن بُعد على أنها الجهد المنظم لتحسين ظروف التعليم ومصادره وتحسين الأداء، وهي عملية شاملة تهدف إلى تمكين جميع العاملين من المحافظة على مستوى عال من أدائهم، وتهيئتهم لأدوار جديدة تقتضيها متطلبات التطوير والتجديد في المجتمع، وبالتالي فهي عملية تستهدف إضافة معارف ومهارات وقيم مهنية لدى الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق ممارسة فاعلة تؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية مع العملاء

مفهوم الممارسة المهنية عن بُعد إجرائيًا:

أ. استخدام أخصائي الجماعة للتطبيقات الإلكترونية في التفاعل مع الطلاب.

ب. قدرة أخصائي الجماعة على الاتصال عن بُعد مع الطلاب أعضاء جماعات الأسر الطلابية.

ج. ذلك النوع من التفاعل بين أخصائي الجماعة والأعضاء داخل التطبيقات والغرف الافتراضية.

أهداف تفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد:

يهدف تفعيل دور أخصائي الجماعة بشكل عام تزوديهم بالمعارف المهنية الجديدة لصقل خبراتهم ومهاراتهم في مجال عملهم، وتنمية مهاراتهم المهنية والتأكيد على تنمية القيم والأخلاق الداعمة لسلوكهم المهني من خلال التدريب على الأساليب والمداخل المهنية الجديدة، والتعرف على مصادر المعارف والمعلومات التي تُثري الممارسة، وتطوير وتوظيف تدخلاتهم المهنية مع الأفراد والجماعات والأسر والنظم المدرسية والمجتمع المحلي

وتتمثل أهداف تفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد فيما يلي:

- معرفة الجديد من الوسائل والأساليب الحديثة في التدخل المهنيّ.
- إضافة معارف مهنية جديدة.
- تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم.
- تمكينهم من تحقيق مماسة فاعلة.
- ربط الأخصائيين ببيئتهم ومجتمعاتهم المحلية والعالمية وتدريبهم على المهارات اللازمة لتوثيق الصلة بينهم وبين بيئاتهم المحلية وتمكينهم من مهارات تنفيذ وتقويم خطط التدخل المهنيّ.
- اكتشاف وتحديد قدرات الأفراد والجماعات والمجتمعات، وإدراك وحدات التعامل هذه لقدراتها وإمكاناتها.
- تحديد معوقات الأداء والصعوبات التي قد تؤثر في الأداء والاعتماد على الذات.

معايير الممارسة المهنية عن بُعد:

لقد أسفر ظهور التكنولوجيا عن طائفة واسعة من التحديات الأخلاقية المتعلقة بتطبيق الأخصائيين الاجتماعيين لمفاهيم أخلاقيات العمل الاجتماعيّ التقليدية: الموافقة الواعية من قبل العملاء، خصوصية العميل وسريته، الحدود والعلاقات الثنائية، تضارب المصالح، السجلات والوثائق، ومن ثم فقد أصبح من الضرورة تحديد المسائل الأخلاقية المتعلقة بإدارة المخاطر ذات الصلة بالجوانب الأخلاقية التي يتعين على الأخصائيين الاجتماعيين النظر فيها إذا كانوا يفكرون في استخدام هذه التكنولوجيا لمساعدة المحتاجين.

وفيما يلي عرض مختصر للمعايير:

١- الأخلاق والقيم: عندما يقدم الأخصائيون الاجتماعيون خدمات عبر التليفون أو غيره من الوسائل الأخرى ينبغي أن يتم بشكل أخلاقيّ، وأن يتضمن الكفاءة المهنية وأن تحمي العملاء، وأن تتفق مع قيم المهنة.

٢- التزود: على الأخصائيين الاجتماعيين أن يتزودوا بالتكنولوجيا ونظم المعلومات ونظم الدعم المناسبة وليضمنوا ممارسة على مستوى عالٍ من الكفاءة.

٣- الكفاءة التكتيكية: على الأخصائيين الاجتماعيين أن يكونوا مسئولين عن أن

يصبحوا بارعين في المهارات والأدوات التكنيكية المطلوبة للممارسة.

٤- الكفاية الثقافية: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يختاروا ويطوروا طرق ومهارات وتكنيكات مناسبة للاتصال عن بُعد والتي تتوافق مع الخبرات الثقافية أو الخبرات ثنائية الثقافة للعملاء في بيئاتهم.

٥- الكفاءة المنضبطة والمنظمة: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يلتزموا بالانضباط في ممارستهم المهنية مع فهم أن ممارستهم قد تصبح مادة من هذا الانضباط.

٦- التحديد والتحقق: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين الذين يستخدمون أساليب الكترونية في تقديم الخدمات أن يبذلوا قصارى جهدهم للتحقق من هوية العمل ومن مصدر المعلومات.

٧- السرية والخصوصية والدعم الوثائقيّ واستخدام الضمانات: ينبغي على الأخصائيين الاجتماعيين أن يحافظوا على خصوصية العميل عندما يستخدموا الأساليب التكنولوجية في ممارستهم وتوثيق جميع الخدمات وأن يتبعوا الإجراءات الوقائية الخاصة للحفاظ على معلومات العملاء من خلال التسجيل الالكترونيّ.

٨- إدارة المخاطر: يجب على الأخصائيين الاجتماعيين توفير الخدمات من خلال استخدام الهاتف أو الوسائل التكنولوجية الأخرى التي تضمن الممارسات والإجراءات ذات الجودة العالية والتي تكون سليمة قانونيًا وأخلاقيًا لحماية العملاء وضمان عدم التقاضي.

٩- كفاءة الممارسة، ومنها الكفاءة الإكلينيكية: يجب على الأخصائيين الاجتماعيين أن يبذلوا قصارى جهدهم ليكونوا على دراية بديناميكية العلاقة عبر الإنترنت ومزايا وعيوب التفاعلات التي لا تكون وجهًا لوجه، الطرق التي يمكن أن تكون آمنة ومناسبة لممارسة الخدمة الاجتماعية القائمة على التكنولوجيا.

عمليات الممارسة المهنية عن بُعد:

حدد (بركات، ٢٠١١) عمليات التدخل المهنيّ في إطار الممارسة المهنية عن بُعد والتي يستطيع من خلالها أخصائي الجماعة ممارسة تدخله بكفاءة ومهنية في التالي:

- عمليات ترتبط بخطورة تقدير الموقف: وهنا يستخدم أخصائيو الجماعة تكنولوجيا المعلومات في جمع المعلومات والبيانات لتفهم الموقف والتعرف على أسباب المشكلة والتي تقوده إلى عملية التقدير الصحيح.
- عمليات ترتبط بخطوة التخطيط للتدخل: وضع خطة مناسبة للتدخل المهنيّ تتفق مع طبيعة المشكلة ومحدد من خلالها المهارات والأساليب المتبعة.
- عمليات ترتبط بخطوة تنفيذ التدخل: يتطلب تقديم المساعدة وجود أداة للتفاعل بين الأخصائي الاجتماعي والعميل يتم من خلالها تقديم المساعدة المهنية بكفاءة مع مراعاة القيم والأخلاقيات والمحافظة على المعلومات.

ومن هنا تتضح أن عملية الممارسة المهنية بشكلها التقليديّ(الحضوري) أو الالكتروني لابد وأن تتم وفق عمليات وخطوات مهنية حيث يعمل أخصائيو الجماعة في حدود واضحة من قيم ومبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية وبواسطة أساليب ومداخل علاجية منضبطة علميًا.

التحديات التي تواجه الممارسة المهنية عن بُعد:

رغم أهمية الممارسة المهنية عن بُعد إلا أنها تواجه تحديات تحتاج من الأخصائيين الاجتماعيين مزيد من الدراسات والبحوث للتعرف عليها والتعرف على سبل مواجهتها وهي:

- عزوف الأخصائيين الاجتماعيين عن الممارسة المنية عن بُعد.
- عدم توفر الموارد البشرية المدربة لاستخدام الممارسة المهنية عن بُعد.
- حدوث مشاكل متكررة مرتبطة بالإنترنت والكهرباء.

أدوار أخصائي الجماعة في ضوء متطلبات الممارسة المهنية عن بُعد:

١-الفهم العميق للبنى والأطر المعرفية في الموضوع الذي يدرسه واستخداماتها وطرق الاستقصاء التي تم بها توليدها أو إنتاجها، والمعايير والقواعد التي تستخدم في الحكم عليها من حيث صحتها، وتاريخها وكيفية تطورها.

٢-فهم جيد للطلاب من حيث خصائصهم التي تؤثر في تعلمهم، ويشمل هذا الفهم معرفة دوافعهم وأساليب المتصلة بالتعلم.

٣-فهم أساليب وطرائق التقويم الملائمة لتشخيص قدرات الطلبة واستعدادهم وقياس ما حققوه من تعلم.

٤-التفاعل مع الطلاب وإتاحة الفرصة للمناقشة والحوار، والتحرر من الصورة التقليدية للأخصائي.

٥-تدعيم وتعزيز رغبة الطالب في العليم والقدرة على التعلم الذاتيّ.

٦-الاتزان الانفعاليّ

٧-القدرة على تطوير ذاته، وتحفيز الطلاب على المبادرة والمشاركة باتخاذ القرار.

٨-القدرة على تحقيق التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحليّ.

٩-امتلاك مهارات استخدام الحاسوب في الحياة العملية واستخدام أساليب التواصل الاجتماعيّ مع الطلاب.

١٠-التميز في استخدام برامج التدخل المهنيّ من منظور الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.

١١-القدرة على البحث والاطلاع في شبكة الانترنت والويب.

١٢-القدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

أهمية استخدام أخصائي الجماعة الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية:

نضجت المهنة وتطورت بمرور الوقت فانتقل الأخصائيون الاجتماعيون إلى تقديم الخدمات باستخدام الأدوات الإلكترونية والعمل على تنفيذ الممارسة المهنية الإلكترونية مع الأشخاص الذين يحتاجون للتدخل المهني ويواجهون صعوبة من

الاستفادة من الممارسة المهنية بالشكل التقليديّ، كالعملاء الذين يعيشون في مناطق جغرافية بعيدة عن الخدمات، كذلك العملاء الذين لديهم مشكلات في التواصل كالخجل الشديد من مشاركة مشكلاتهم بالشكل التقليدي، التكلفة المادية في الممارسة المهنية عن بُعد أقل من تكلفة الممارسة التقليدية، المرونة في الوقت فقد يستطيع العميل طلب استشارة الكترونية عاجلة في الوقت الذي يرغب فيه.

ويمكن أن نلخص أسباب استخدام أخصائي الجماعة للممارسة المهنية عن بُعد في الآتي:

- انتشار ثورة المعلومات والاتصال حيث ينصب تركيز العالم في الوقت الحاضر على التعاطي مع ثورة المعلومات والاتصالات التي حدثت واستغلالها أحسن استغلال، ويمكن القول أن العالم يشهد الآن ثورتين منفصلتين تسيران في توازٍ، إحداهما ثورة المعلومات حيث الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن كل شيء تقريبًا، بالإضافة إلى التنوع في المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات والتي يتزايد بشكل مستمر، والأخرى هي ثورة الاتصالات والتي من خلالها يمكن نقل كل أنواع المعلومات على المستوى المحليّ أو عبر الأقاليم أو حتى عبر العالم باستخدام وسائل الكترونية أكثر تعقيدًا وبسرعة هائلة وثقة أكبر في هذه التكنولوجيا على نقل المعلومات بشكل ممتاز، وبالتالي فإن أخصائي الجماعة الذين يعجزون على التعامل مع هذه التقنيات يتخلفون بشدة عن متابعة أساليب البحث العلمي والقضايا الجديدة المتصلة بالممارسة الفعلية.
- سرعة التغيير في المجتمع ومحاولاته التعايش مع الثورة الرقمية الجديدة، حيث يتعرض السياق الذي يعمل فيه أخصائيو الجماعة إلى تحول وتغيير متلاحق، ويعول عليه التعامل مع القضايا الناتجة عن هذا التغيير، وأن يكون لديهم الرؤية حول ما يحدث من تغييرات، وإلا سوف يفقدون القدرة على المنافسة والتعامل مع القضايا المجتمعية.
- تطور طرق وأساليب التدخل المهنيّ والنظريات، تحتم على أخصائي الجماعة ضرورة الاطلاع عليها للاستفادة منها وتطبيقها في الواقع الميدانيّ، وربط السياسات الاجتماعية بالإجراءات التي تساعد على نجاح الممارسة، وتخفيف الضغوط على العملاء.

أساليب تفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بَعد مع جماعات الأسر الطلابية:

تتحدد أساليب تفعيل الممارسة المهنية عن بُعد فيما يلي:

- الزيارات التوجيهية، والتقارير البحثية، مجموعة أدوات تقييم الأثر: وتهدف إلى مساعدة الأخصائيّ على تنمية قدراته، وإكسابه مهارات جديدة وتلافيًا وجه القصور في أدائه.

- تبادل الزيارات: وتكون بين أخصائي الجماعة داخل المجال الواحد أو المجالات المختلفة، للاطلاع على لطرق والأساليب التي يتبعونها في الأداء، وللاطلاع على تجارهم وبراتهم سواء أكانت المجالات حكومية أم خاصة أو أهلية.
- الحلقات النقاشية وورش العمل: تفيد الحلقات النقاشية بشكل كبير في برامج الإنماء المهني للأخصائيين، حيث تتيح الفرص للمشاركين لتبادل الآراء والأفكار للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها، كما توفر الفرصة للابتكار والابداع عن طريق الأسئلة المتميزة التي يطرحها المشاركون، وتشمل ورش العمل

- ورش عمل للقيادات التنظيمية ومديري المؤسسات وإعطائهم لمحة عامة عن إطار الممارسة المهنية عن بُعد وكيف يمكن تنفيذها.
- ورش عمل: عن كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية في دعم تطوير العاملين في مجال الأسر الطلابية من خلال تقديم لمحة عامة عن الدور الذي يمكن أن يقوم به في دعم المعارف والخدمات التي تقدمها رعاية الشباب والأسر الطلابية.

- دليلًا للتعليم الالكترونيّ الي يقدم تفاصيل عن كيفية عملية التقييم، يمكن استخدامها لتحديد الفرص المتاحة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.
- الاجتماعات الفنية والإدارية: وتعقد الاجتماعات الفنية والإدارية لأخصائي الجماعة لمناقشة كل ما يتعلق بالتخصص، كما تمكن من خلق جو تعليميّ لمناقشة بعض المشكلات الميدانية للخروج بالحلول الناجحة لها.
- الدورات التدريبية: ترفع الدورات التدريبية الكفاءة المهنية لأخصائي الجماعة لأنها تستخدم في تطور أسلوب الأداء أو تنوعه والإبداع في استخدام التقنيات والوسائل التي يمكن أن تستخدم في التدخل المهنيّ
- التنمية الذاتية: وتحقق بدافع داخلي وحرص من أخصائي الجماعة لتطوير نفسه بالقراءة والاستعانة بالمكتبة، كمرجع أساسي لتطوير أدائه المهنيّ، والحرص على الاطلاع أحدث النظريات والممارسات الحديثة لتنمية الجانب المهني لديه، ولا يمكن لأخصائي الجماعة أن يتجاهل النمو الكبير والتأثير لتفشي انتشار التكنولوجيا والتعرف على دورها في تشكيل الثقافة، وتعزيز قدرته على ما يقدمه لطلابه، ووضع آليات ممارسة قابلة للتطور السريع مع ما يحدث في المجتمع.
- الإنترنت: يستطيع أخصائي الجماعة أن يطلع على المواقع الخاصة بالخدمة الاجتماعية ودوراتها العالمية ومؤسساتها الدولية للتعرف على كل جديد في المهنة.
- المحاضرات: وتمثل عملية اتصال بين المحاضر وأخصائي الجماعة، يقوم المحاضر بتقديم مجموعة من الأفكار والمعلومات، يتم إعدادها وتنظيمها قبل تقديمها.

- الندوات: تضم مجموعة من الأخصائيين أصحاب الخبرة للإسهام في دراسة مشكلة ما وإيجاد الحلول المناسبة لها وفيها تعطى الفرصة للمناقشة وإبداء الآراء حول الموضوع من قبل المشاركين فيها

٢- مفهوم الأسر الطلابية:

هناك مجموعة من التعريفات التي حاولت تحديد مفهوم الأسر الطلابية، منها من عرف الأسر الطلابية بأنه لجنة من لجان الاتحادات الطلابية تتكون من مجموعة من الطلاب الذين يلتفون حول رائدهم في إطار شرعيّ، والغرض منها هو تشجيع الأنشطة المختلفة (الاجتماعية، الثقافية، الرياضية، المعسكرات، الخدمة العامة، صحف الحائط) وذلك لتوثيق الروابط بين الطلاب بعضهم البعض والأساتذة وتأكيد التعاون والانتماء، واستثمار طاقات الشباب وإعدادهم للقيادة والتبعية وصقل مهاراتهم وتبادل الخبرات المفيدة بما يعود بفائدة عليهم وعلى البيئة المحلية والمجتمع ككل[٦].

وتعرف بأنها إحدى لجان الاتحادات الطلابية التي تمارس من خلالها الأنشطة المختلفة كجماعة تنشأ من أجل إشباع حاجات الأعضاء عن طريق تفاعلهم وتعاونهم.

كما تعرف بأنها نشاط يساعد على تعميق الشعور لدى الطلاب بقيم الانتماء الوطنيّ والتعاون وتقوية الروابط بين الطلاب ومساعدتهم على اكتساب قيم جديدة وتأهيلهم وإعدادهم لتحمل تبعات المستقبل والإحساس بالمسئولية تجاه الوطن، وتنمية الطلاب جسميًا واجتماعيًا ووجدانيًا عن طريق الأنشطة البدنية وبث روح الروح الرياضية وتشجيع المواهب الرياضية ومماسة ألوان الرياضة وإقامة المسابقات والمهرجانات الرياضية.

كما تعرف بأنها تنظيم اجتماعيّ يضم مجموعة من الطلاب الراغبين في الانضمام إلى الأسر يلتفون حول رائد يكون بمثابة الأب والأستاذ والموجه، وينبثق من الأسرة عدد من اللجان تمثل الأنشطة المختلفة ومن خلالها يمارس الطلاب الأنشطة التي تتفق مع ميولهم واستجابتهم، وفيها تستثمر طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى البيئة المحيطة والمجتمع بالفائدة والنفع.

التعريف الإجرائي لجماعات الأسر الطلابية:

١- جماعة اختيارية من الطلاب يتواصلوا بوسائل مختلفة.

٢- يتوافر لهذه الأسر بناءً تنظيميًا.

٣- يمارس من خلالها مجموعة من الأنشطة المتنوعة.

٤- تمارس أنشطتها في ظل لوائح وقوانين رعاية الشباب التي تحددها الجامعة.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

تعتمد أي مهنة من المهن على أسس نظرية تستطيع من خلالها أن تؤدي وظائفها ومهامها ومن ثم تحقيق أهدافها المرسومة، لذا فإننا نعرض لنظريتين مرتبطتين بتفسير متغيرات الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر في محاولة لإضافة بعض المفاهيم والمعاني التي تساعد في توضيح متغيرات الدراسة.

١- النظرية التفاعلية الرمزية:

يركز أصحاب وجهة نظر التفاعلية الرمزية على أن الأفراد يرسمون صورًا للواقع من خلال الرموز والمعاني، وما يكتسبه الفرد في العمليات الاتصالية المتعددة أثناء حياته، وكذلك على طبيعة المعاني والرموز في شرح عملية الاتصال في إطارها الاجتماعيّ، حيث تحدد الاستجابات من خلال الرموز والمعاني الذي يبنيه الفرد عن الأشياء والواقف، وبالتالي كلما اتسع إطار المعاني المشتركة كلما تشابهت الاستجابات في عملية التفاعل الاجتماعيّ المختلفة، ويعمل على زيادة قدرة الفرد على توقع استجابات الأخرين نحو الأشياء في إطار الثقافة الواحدة، وذلك نتيجة لإدراك الفرد للمعاني المشتركة في الثقافة.

وتتمثل مفاهيم النظرية التفاعلية الرمزية في:

- التفاعل: وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين أخصائي الجماعة والأعضاء وبين أعضاء الجماعة وبعضهم البعض وبين الجماعة والجماعات الأخرى من خلال الممارسة المهنية عن بُعد.
- المرونة: وهي أن يستطيع أخصائيو الجماعة والأعضاء أن يتصرفوا في مجموعة من الظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر وبطريقة متباينة في موقف ثالث من خلال الممارسة المهنية عن بُعد.
- الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة التي يستخدمها أخصائيو الجماعة والأعضاء لتسهيل عملية الاتصال فيما بينهم من خلال الممارسة المهنية عن بُعد.
- الوعي الذاتي: وهي مقدرة أخصائي الجماعة والأعضاء على تمثيل الدور.

لذا فنجد أن أخصائي الجماعات وأعضاء جماعات الأسر الطلابية يتواصلون عبر المجتمعات الافتراضية من خلال المعاني التي يستخدمونها فيما بينهم، وهذه المعاني يستمدونها من خلال التواصل والتفاعل الاجتماعي مع أخصائي الجماعة ومع بعضهم البعض لمناقشة أنشطة الأسرة واتخاذ القرارات اللازمة لها، وكذلك التفاعل بين الجماعة والجماعات الأخرى عبر المجتمعات الافتراضية، ويقوم أعضاء الجماعة باستخدام هذه المعاني للتعامل مع الأشياء التي تواجههم.

بالإضافة إلى ضرورة النظر إلى المعلومات التكنولوجية المرتبطة بالممارسة الحالية على أنها تشتمل على مجموعة من الرموز والمعاني التي يمكن أن تشكل تفكير أخصائي الجماعة نحو الأطر النظرية الحديثة المرتبطة بالممارسة المهنية، كما أن التزايد والتدفق الكبير للمعلومات التكنولوجية يزيد من اكتساب أخصائي الجماعة للمعاني والرموز المرتبطة بإدراك العالم من حولهم بشكل عام وجماعات الأسر الطلابية بشكل خاص.

٢- نظرية مجتمع المعلومات:

تنظر هذه النظرية إلى أفراد مجتمع المعلومات على أنهم يمتلكون مهارات الاتصال الرقميّ، ويملكون وسائل أو أدوات المعلومات التي تمكنهم من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، وترى أن البناء الاجتماعيّ لمجتمع المعلومات يتغير ويتطور من خلال التطور المعرفي الذي تلعب

المعلومات دورًا فيه ويؤدي بالتالي لتطور المعرفة الإدراكية والنظرية، والتي تؤدي إلى ظهور أنماط جديدة في حياة الأفراد تتسم بسرعة التكيف مع المجتمع المعلوماتي المحيط من خلال البحث عن المعلومة والتعامل معها من حيث الاتفاق أو الاختلاف.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في هذه الدراسة من حيث أن الممارسة المهنية عن بُعد أصبحت واقع يعيشه المجتمع وعلى أخصائي الجماعة أن يكونوا جزءًا من هذا الواقع والتعامل معه بما يعود على تنمية وتطوير قدراتهم في الممارسة المهنية، كما أن الخدمة الاجتماعية الالكترونية تشكل مصدرًا مهمًا من المصادر التي يمكن أن تساهم في تزويد أخصائي الجماعة بالمعلومات التي تدعم أدائهم المهنيّ وخلفياتهم النظرية المرتبطة بالممارسة، ويمكن أن تساعد التكنولوجيا الحديثة أخصائي الجماعة في تطوير الممارسة المهنية عن بُعد القائمة على تقديم أنواع من الخدمات المهنية عن طريق الاستعانة بوسائل المعلومات التكنولوجية التي تيسر تقديم الخدمة، وجمع المعلومات المطلوبة عن الحاجات والرغبات، وكذلك التعرف على تقييم الأعضاء للخدمات.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- : نوع الدراسة :

اتفاقاً مع مشكلة الدراسة وأهدافها فإنها تنتمي إلى نمط (الدراسات الوصفية) حيث أنها تُساعد على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بدراسة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.

حيث تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد، مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة، والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدها بالصورة التي هي عليها كماً وكيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

٢- : منهج الدراسة :

استخدم الباحث (المنهج الوصفيّ) باستخدام أسلوب المسح الاجتماعيّ الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط .

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكانيّ:

تم إجراء الدراسة بالإدارة العامة لرعاية الشباب جامعة الأزهر فرع أسيوط وإدارات رعاية الشباب بكليات الفرع وجه قلبي.

ب- المجال الزمنيّ:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٩ إلى ٢٠٢٢/٣/٣٠.

ج- المجال البشريّ :

حصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط وقد بلغ عددهم (أربعين أخصائياً

اجتماعياً) وتم استبعاد استمارة واحدة نظراً لوجود أخطاء بها وفي الأخير تم التطبيق على تسع وثلاثين أخصائياً اجتماعياً.

وللتعرف أكثر على المجال البشري للدراسة سيتم وصف عينة الدراسة في الجداول التالية :

أولاً: وصف مفردات مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين :

جدول رقم (١)

يبين توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب النوع (ن = ٣٩)

م	النوع	التكرارات (ك)	النسبة المئوية (٪)
١	ذكر	٣٤	٨٧.٢
٢	أنثى	٥	١٢.٨
المجموع		٣٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٧.٢٪ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط من الذكور، ونسبة ١٢.٨٪ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط من الإناث .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب السن (ن = ٣٩)

م	المرحلة العمرية	التكرارات (ك)	النسبة المئوية (٪)
١	أقل من ٣٠ عاماً	٤	١٠.٣
٢	من ٣٠عاماً إلى أقل من ٤٠ عاماً	١٨	٤٦.١
٣	من ٤٠ عاماً إلى أقل من ٥٠عاماً	١٢	٣٠.٨
٤	من ٥٠ عاماً فأكثر	٥	١٢.٨
المجموع		٣٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٦.١٪ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط في المرحلة العمرية (٣٠ – أقل من ٤٠عاماً) جاء في الترتيب الأول يليه (٤٠- أقل من ٥٠عاماً) بنسبة ٣٠.٨ ٪ في الترتيب الثاني، ثم يليه (من ٥٠ عاماً فأكثر) بنسبة ١٢.٨٪ في الترتيب الثالث، وجاء في الترتيب الأخير (أقل من ٣٠ عاماً) بنسبة ١٠.٣ ٪ الأمر الذي يوضح حداثة السن للأخصائيين الاجتماعيين وقد يرجع ذلك لكثرة أعداد المعينين حديثاً في السنوات الأخيرة .

جدول رقم (٣)

يبين توزيع الأخصائيين الاجتماعيين حسب المؤهل الدراسي (ن = ٣٩)

م	المؤهل الدراسي	التكرارات (ك)	النسبة المئوية (٪)
١	دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	٢	٥.١
٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٩	٧٤.٤
٣	ليسانس آداب اجتماع	٧	١٧.٩
٤	ماجستير الخدمة الاجتماعية	١	٢.٦
المجموع		٣٩	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٤.٤٪ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط حاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية في الترتيب الأول، في حين أن نسبة ١٧.٩٪ حاصلون على ليسانس آداب اجتماع في الترتيب الثاني ، ونسبة ٥.١ ٪ حاصلين على دبلوم متوسط خدمة اجتماعية في الترتيب الثالث، ونسبة ٢.٦٪ حاصلون على ماجستير في الخدمة الاجتماعية .

وقد يرجع تزايد أعداد الأخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية؛ لأنهم أكثر قدرة على تطبيق المهارات والمعارف التي حصلوا عليها من كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية النظرية والعملية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (حنان شوقي) حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المؤهل العلمي للأخصائيين الاجتماعيين ومدى تطبيقهم لمبادئ العمل مع الجماعات؛ حيث اتضح أن خريجي الخدمة الاجتماعية أكثر تطبيقاً لمبادئ العمل مع الجماعات من خريجي التخصصات الأخرى لأنهم تدربوا عليها عملياً أثناء سنوات الدراسة .

جدول رقم (٤)

يحدد مدة خبرة وعمل الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الشباب

بجامعة الأزهر- فرع أسيوط (ن = ٣٩)

م	سنوات الخبرة	التكرارات (ك)	النسبة المئوية (٪)
١	أقل من خمس سنوات	٢	٥.٢
٢	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	١٣	٣٣.٣
٣	من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة	٢١	٥٣.٨
٤	من خمس عشرة سنة فأكثر	٣	٧.٧

المجمـــــــــــــوع	٣٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٣.٨ ٪ من الأخصائيين الاجتماعيين تتراوح خبرتهم من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة، في حين أن نسبة ٣٣.٣٪ من الأخصائيين الاجتماعيين تتراوح خبرتهم من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات، ونسبة ٧.٧ ٪ تتراوح خبرتهم أقل من خمس عشرة سنة, في حين أن نسبة ٥.٢٪من الأخصائيين الاجتماعيين تتراوح خبرتهم أقل من خمس سنوات مما يعني أن الأخصائيين الاجتماعيين على قدر كبير من الخبرة في مجال عملهم وبالتالي فقد يكونوا في حاجة لتجديد معارفهم ومهاراتهم والتعرف على الأساليب التكنولوجية وكيفية استخدامها في الممارسة المهنية عن بُعد.

جدول رقم (٥)

يوضح الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال رعاية الشباب الجامعي أثناء العمل (ن= ٣٩)

م	عدد الدورات	التكرارات (ك)	النسبة المئوية (٪)
١	لم أحصل على دورات تدريبية	٢٨	٧١.٨
٢	دورة واحدة	٨	٢٠.٥
٣	دورتين	٣	٧.٧
المجموع		٣٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧١.٨٪ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال رعاية الشباب الجامعي، في حين أن نسبة ٢٠.٥٪ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط قد حصلوا على دورة تدريبية واحدة في مجال رعاية الشباب الجامعي, وجاء ذلك في الترتيب الثاني كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧.٧ ٪ من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط قد حصلوا على دورتين في مجال رعاية الشباب الجامعي وقد نستنتج من ذلك أهمية توفير دورات تدريبية لأخصائي الجماعة في مجالات الممارسة المهنية الرقمية على أن يكون التدريب بشكل غير تقليدي يعتمد على الوسائل الحديثة لتعظيم الاستفادة منها.

٣: أدوات الدراسة :

" تعرف الأداة "بأنها الوسيلة العلمية التي سوف يستخدمها الباحث في جمع بياناته من مفردات المجتمع الذي يحدده.

وقد اعتمد الباحث في إطار الدراسة الحالية واتساقاً مع متطلباتها على أداتين لجمع البيانات بحيث تتفق الأداة المستخدمة مع طبيعة ومنهجية الدراسة ومن ثم حدد الباحث هذه الأدوات وذلك على النحو التالي :-

١- استبانة خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط .

٢- دليل مقابلة للخبراء والمتخصصين حول الدور المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية .

وفيما يلى توضيح الخطوات التي اتبعها الباحث في تصميم كل استمارة على حدة :

الأداة الأولى :

أ ــ وصف استمارة الاستبانة المطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين :

تعرف الاستبانة " بأنها أداة لفظية بسيطة تهدف إلى تحديد ملامح خبرات المبحوثين واتجاهاتهم نحو موضوع معين من خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الترتيب والسياق إليهم حول هذه الخبرات وتلك الاتجاهات ، وقد يتم تطبيقها ذاتيا أو بواسطة "

وقد تم تطبيقها على جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط.

خطوات إعداد الأداة:

١- مرحلة تحديد أبعاد المحاور:

قام الباحث في هذه المرحلة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والكتابات النظرية والمراجع المرتبطة كأهم الأدوار أو المعوقات التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بمكاتب رعاية الشباب، وكذلك التراث النظري للخدمة الاجتماعية الالكترونية بصفةٍ عامةٍ وكانت كالتالي :-

أولا : البيانات الأولية :

وتشمل : (النوع – السن – المؤهل الدراسي – الحالة الاجتماعية – الدخل الشهري – سنوات الخبرة في العمل بمجال رعاية الشباب الجامعي– عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال الأسر الطلابية) .

ثانياً: محاور الاستبانة :

المحور الأول: تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

المحور الثاني: تحديد المتطلبات المهارية والتقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

المحور الثالث: تحديد المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

المحور الرابع: التوصل إلى برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

٢- مرحلة جمع وصياغة عبارات هذه الاستبانة :

من أجل القيام بهذه الخطوة وتجميع المعلومات التي صيغت في شكل أسئلة وعبارات استمارات الدراسة وتصميمها بالطريقة التي تحقق دقتها قام الباحث بالآتي:

١- الاطلاع على المراجع والكتابات التي تناولت ممارسة طريقة العمل مع الجماعات في مجال رعاية الشباب الجامعيّ .

٢- الاطلاع على المراجع والكتابات التي تناولت مشاركة الممارسة المهنية عن بُعد .

٣- المقاييس والاستمارات التي صممت في البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الأسر الطلابية والتي تناولت أيضًا الخدمة الاجتماعية الرقمية.

ومن ثم استطاع الباحث التوصل إلى عدد مناسب من العبارات التي تتفق مع أهداف الدراسة ومحاورها وأبعادها الأساسية.

وفى ضوء ما سبق تم تحديد استمارة الاستبانة هذه الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط في صورتها المبدئية ، وقد كان عدد العبارات في الصورة المبدئية (١٠٥) عبارة تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين .

وقد تم تحديد هذه العبارات الرئيسة لهذه الاستبانة بمراعاة ما يلي :-

- ضرورة وضوح عبارات الاستبانة وعدم تكرارها .

- السلامة اللغوية لكل عبارة مع ارتباط كل عبارة بالبعد التي تقيسه.

- أن تعبر العبارة عن معنى واحد فقط لا يحتمل التأويل.

- البعد عن العبارات الغامضة، والمزدوجة التي تثير المبحوث؟؟؟.

٣- مرحلة التحكيم :

وهى الصدق الظاهريّ لاستمارة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط .

وهنا تم عرض هذه الاستبانة في صورتها المبدئية على عدد (٨) ثماني محكمين وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بمحورها ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات طبقاً لمحورها مع إضافة أو تغيير أو حذف أي عبارة يرونها.

وقد أسفرت هذه الخطوات على ما يلي :

حذف العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٠٪ من حيث التكرار أو تحمل نفس التعبير أو المعنى، وبهذا فإن الاستبانة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للأداة (٧٥) درجة , والدرجة المحايدة (٥٠) درجة ، والدرجة الصغرى للأداة (٢٥) درجة .

وكان توزيع العبارات على المحاور كالتالي :

المحور الأول: تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية. (١٥ عبارة)

المحور الثاني: تحديد المتطلبات المهارية والتقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية. (١٥ عبارة).

المحور الثالث: تحديد المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية (١٥ عبارة).

المحور الرابع: التوصل إلى برنامج تدريبيّ مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في

الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية (١٥ عبارة) .

٣- مرحلة تحديد أوزان عبارات استمارة الاستبانة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط :

وهنا تم تحديد الأوزان العامة للاستبانة وفقا لطريقة " ليكارت " حيث تم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة من عبارات الاستبانة على النحو التالي :

م	الاستجابات / العبارات	نعم	إلى حدٍ ما	لا
١	العبارات الايجابية	٣	٢	١
٢	العبارات السلبية	١	٢	٣

ثبات درجات هذه الاستبانة :

" يقصد بالثبات أن يعطي نفس النتائج إذا ما قيس الشيء أكثر من مرة " .

وحتى يتأكد الباحث من ثبات استبانة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بجامعة الأزهر- فرع أسيوط استخدام طريقة إعادة الاختيار حيث قام بإجراء مجموعة من الخطوات التالية وهى :-

- اختيار عدد (١٥) فرداً من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب من خارج نطاق المطبق عليهم (عينة الدراسة الفعلية) .
- حيث تم التطبيق الثاني على نفس المجموعة بعد فترة زمنية قدرها (١٥) يوماً بين التطبيقين.
- ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون .

$$\text{حيث ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{(\text{ن مجـ س})^2 - (\text{مجـ س})^2 \ (\text{ن مجـ ص})^2 - (\text{مجـ ص})^2}}$$

حيث أن الصدق الإحصائيّ: يعني أن" الأداة يجب أن تقيس الصفة المطلوب قياسها دون غيرها وبالتالي تصبح الأداة على قدر من الصلاحية والدقة، أي مدى تحقيق الأداة للهدف الذي صممت من أجله "(٧).

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر	رقم المفردة	قيمة ر
١	**٠.٧٣٦	١	**٠.٦٥٧	١	**٠.٧٦٠	١	**٠.٥٢٢
٢	**٠.٧٠٦	٢	**٠.٧٥٩	٢	**٠.٥٧٧	٢	**٠.٦٠٠
٣	**٠.٦٣٥	٣	**٠.٦٧٥	٣	**٠.٧٥٠	٣	**٠.٦٤٧
٤	**٠.٦٦٠	٤	**٠.٥١٣	٤	**٠.٦٢٦	٤	**٠.٥٧٢
٥	**٠.٦٨٨	٥	**٠.٧١٠	٥	**٠.٦١٧	٥	**٠.٥٧٤
٦	**٠.٦٧٥	٦	**٠.٦٩١	٦	**٠.٥٩٨	٦	**٠.٦٢٣
٧	**٠.٦١٦	٧	**٠.٦٥٣	٧	**٠.٥٥٠	٧	**٠.٦٠١
٨	**٠.٦٤٦	٨	**٠.٦٤٢	٨	**٠.٦٦٤	٨	**٠.٧١٤
٩	**٠.٥٥٨	٩	**٠.٧٦٠	٩	**٠.٦٨١	٩	**٠.٥٩٩
١٠	**٠.٥٢٩	١٠	**٠.٥٧٢	١٠	**٠.٧٨٨	١٠	*٠.٤٨٣
١١	**٠.٦٣٢	١١	**٠.٧٥٨	١١	**٠.٦٧٩	١١	**٠.٦١٩
١٢	**٠.٥٩٨	١٢	**٠.٦٤٢	١٢	**٠.٦٣٨	١٢	**٠.٦١٦
١٣	**٠.٥٨٣	١٣	**٠.٧٣٧	١٣	**٠.٧٦٩	١٣	**٠.٦٣٧
١٤	**٠.٦٢٣	١٤	**٠.٥٧٥	١٤	*٠.٤٢٩	١٤	**٠.٧١٢
١٥	**٠.٥٤٨	١٥	**٠.٧٥٨	١٥	**٠.٦١٧	١٥	**٠.٧٨٨

** مستوى الدلالة عند (٠.٠١)، * مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم الارتباط بين العبارة ودرجة البعد جاءت دالة وأخذت قيم موجبة مما يعني وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخليّ لعبارات الاستبيان.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الدرجة الكلية
المحور الأول	٠.٤٣٦**
المحور الثاني	٠.٤٦٨**
المحور الثالث	٠.٤٦٦**
المحور الرابع	٠.٤٧٢**

** مستوى الدلالة عند (٠.٠١)

وتشير بينات الجدول السابق أن قيم الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان جاءت دالة وأخذت قيم موجبة مرتفعة، مما يعني وجود درجة مقبولة من الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان.

جدول (٨)

معاملات ثبات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المحاور	معامل الثبات
المحور الأول	٠,٨١
المحور الثاني	٠,٨٠
المحور الثالث	٠.٧٩
المحور الرابع	٠.٨٠
المقياس ككل	٠,٨٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للاستبيان ككل بلغ (٠.٨٢) وهو معامل دال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق الاستبيان.

المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية

جدول رقم(١٠)

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة للمكون
		كثيرًا		أحيانًا		أبدًا				
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	أدرك خطوات تكوين الجماعة على أساس مرسوم إلكترونيًا	٢	٥.١	٧	١٧.٩	٣٠	٧٦.٩	١.٢٨	٠.٥٦٠	٢
٢	لدى معرفة بكيفية إجراء مقابلات مع أعضاء الجماعة إلكترونيًا.	-	-	٩	٢٣.١	٣٠	٧٦.٩	١.٢٣	٠.٤٢٧	٣
٣	أدرك خطوات التسجيل الإلكتروني لأنشطة جماعات الأسر الطلابية.	-	-	٧	١٧.٩	٣٢	٨٢.١	١.١٨	٠.٣٨٩	٥
٤	أعي استخدام مهارات الإشراف الإلكتروني مع جماعات الأسر الطلابية التي أشرف على أنشطتها.	٣	٧.٧	٦	١٥.٤	٣٠	٧٦.٩	١.٣١	٠.٦١٤	١
٥	ألم بكيفية مساعدة الأعضاء على الانضمام إلى جماعات الأسر الطلابية إلكترونيًا.	٣	٧.٧	٥	١٢.٨	٣١	٧٩.٥	١.٢٨	٠.٦٠٥	٢م
٦	أدرك كيفية مساعدة جماعات الأسر الطلابية على إيجاد نوع من التنظيم الوظيفي إلكترونيًا.	٢	٥.١	٧	١٧.٩	٣٠	٧٦.٩	١.٢٨	٠.٥٦٠	٢م
٧	أعي كيفية استخدام البرنامج في خدمة الجماعة إلكترونيًا.	٢	٥.١	٨	٢٠.٥	٢٩	٧٤.٤	١.٣١	٠.٥٦٩	١م
٨	أعي محددات متابعة ديناميكية الجماعة عبر الإنترنت.	-	-	٥	١٢.٨	٣٤	٨٧.٢	١.١٣	٠.٣٣٩	٧
٩	لدى معرفة بكيفية توجيه الدعوة لاجتماعات جماعات الأسر الطلابية عبر الإنترنت.	-	-	٨	٢٠.٥	٣١	٧٩.٥	١.٢١	٠.٤٠٩	٤
١٠	لدى معرفة بكيفية التوقيع الإلكتروني على محاضر اجتماعات جماعات الأسر الطلابية.	-	-	٢	٥.١	٣٧	٩٤.٩	١.٠٥	٠.٢٢٣	٨
١١	ألم باستخدام مهارات التفاوض عبر المنصات الإلكترونية المخصصة لتحقيق أهداف رعاية الشباب.	١	٢.٦	٥	١٢.٨	٣٣	٨٤.٦	١.١٨	٠.٤٥١	٥م
١٢	أفهم محددات تدعيم جماعة الأسر الطلابية عبر الإنترنت.	١	٢.٦	٧	١٧.٩	٣١	٧٩.٥	١.٢٣	٠.٤٨٥	٣م
١٣	لدى معرفة بكيفية متابعة تطور الجماعة إلكترونيًا.	٣	٧.٧	٥	١٢.٨	٣١	٧٩.٥	١.٢٨	٠.٦٠٥	٢م
١٤	لدى وعي بأهمية إقامة علاقة مهنية ما أعضاء الجماعة إلكترونيًا.	-	-	٦	١٥.٤	٣٣	٨٤.٦	١.١٥	٠.٣٦٦	٦
١٥	أدرك كيفية الحفاظ على بيانات ومعلومات الجماعة إلكترونيًا.	١	٢.٦	١٠	٢٥.٦	٢٨	٧١.٨	١.٣١	٠.٥٢١	١م
إجمالي عدد الاستجابات (٥٨٥)		٣.٠٨		١٦.٥٦		٨٠.٣٤		١.٢٢	٠.٤٧٤	

وباستقراء نتائج الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تجاه المتطلبات المعرفية يتبين لنا ما يلي:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أعي استخدام مهارات الإشراف الالكتروني مع جماعات الأسر الطلابية التي أشرف على أنشطتها. " ، " أعي كيفية استخدام البرنامج في خدمة الجماعة الكترونيًا." ، " أدرك كيفية الحفاظ على بيانات ومعلومات الجماعة إلكترونيًا." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (١.٣١) والانحراف

المعياري(٠.٦١٤) واحتلت العبارات الترتيب الأول.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أدرك خطوات تكوين الجماعة على أساس مرسوم الكترونيًا، لدى معرفة بكيفية إجراء مقابلات مع أعضاء الجماعة الكترونيًا، أدرك كيفية مساعدة جماعات الأسر الطلابية على إيجاد نوع من التنظيم الوظيفيّ الكترونيًا." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١.٢٨) والانحراف المعياري(٠.٥٦٠) واحتلت العبارات الترتيب الثاني.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " لدى معرفة بكيفية إجراء مقابلات مع أعضاء الجماعة إلكترونيًا، أفهم محددات تدعيم جماعة الأسر الطلابية عبر الإنترنت." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١.٣٣) والانحراف المعياري(٠.٤٨٥) واحتلت العبارات الترتيب الثالث.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " لدى معرفة بكيفية توجيه الدعوة لاجتماعات جماعات الأسر الطلابية عبر الإنترنت." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١.٢١) والانحراف المعياري(٠.٤٠٩) واحتلت العبارة الترتيب الرابع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أدرك خطوات التسجيل الالكتروني لأنشطة جماعات الأسر الطلابية، ألم باستخدام مهارات التفاوض عبر المنصات الإلكترونية المخصصة لتحقيق أهداف رعاية الشباب" حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١.١٨) والانحراف المعياري(٠.٣٨٩) واحتلت العبارات الترتيب الخامس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " لدى وعي بأهمية إقامة علاقة مهنية ما أعضاء الجماعة الكترونيًا." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١.١٥) والانحراف المعياري(٠.٣٦٦) واحتلت الترتيب السادس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أعي محددات متابعة ديناميكية الجماعة عبر الإنترنت." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١.١٣) والانحراف المعياري(٠.٣٣٩) واحتلت الترتيب السابع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " لدى معرفة بكيفية التوقيع الالكتروني على محاضر اجتماعات جماعات الأسر الطلابية." حيث المتوسط الحسابي للعبارة (١.٠٥) والانحراف المعياري(٠.٢٢٣) واحتلت الترتيب السابع.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا احصائيًا وفق المتوسط الحسابي (١.٢٢) والانحراف المعياري(٠.٤٧٧) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المتطلبات المعرفية عند الأخصائيين الاجتماعيين منخفضة القوة، ومن هنا لابد من إكساب الأخصائيين الاجتماعيين بعض المعارف المتعلقة بالممارسة المهنية عن بُعد ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الله،٢٠٠٦) ، (أبو السعود،٢٠٢٠) ، دراسة (هاني جودة مصباح) [٨] والتي أكدت على ضرورة تنمية المعارف لدي الأخصائيين الاجتماعيين

العاملين مع جماعات الأسر الطلابية برعاية الشباب وذلك لفعيل استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة مع جماعات الأسر الطلابية.

المتطلبات المهارية والتقنية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية: جدول رقم(١١)

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة للمكون
		كثيرًا		أحيانًا		أبدًا				
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	أقوم بإدارة أمانة سر الاجتماعات عبر المنصات الإلكترونية.	-	-	٦	١٥.٤	٣٣	٨٤.٦	١.١٥	٠.٣٦٦	٥
٢	أتمكن من تسجيل اجتماعات الجماعة إلكترونيًا.	-	-	٥	١٢.٨	٣٤	٨٧.٢	١.١٣	٠.٣٣٩	٦
٣	أقوم بالإشراف على نشاط جماعات الأسر الطلابية عن بُعد.	-	-	٩	٢٣.١	٣٠	٧٦.٩	١.٢٣	٠.٤٢٧	٣
٤	يمكنني إقامة بعض الأنشطة الطلابية عن بُعد(الرحلات الافتراضية- الندوات- حفلات السمر- المسابقات).	-	-	٧	١٧.٩	٣٢	٨٢.١	١.١٨	٠.٣٨٩	٤
٥	يمكنني تكوين الجماعة على أساس مرسوم إلكترونيًا.	-	-	٧	١٧.٩	٣٢	٨٢.١	١.١٨	٠.٣٨٩	٤م
٦	لدي القدرة إدارة المناقشات الجماعية إلكترونيًا.	-	-	٦	١٥.٤	٣٣	٨٤.٦	١.١٥	٠.٣٦٦	٥م
٧	يمكنني إعداد التقارير الخاصة بنشاط الجماعة إلكترونيًا.	١	٢.٦	٧	١٧.٩	٣١	٧٩.٥	١.٢٣	٠.٤٨٥	٣م
٨	يمكنني مشاركة أعضاء الجماعة في الأنشطة التي يمارسونها إلكترونيًا.	-	-	٦	١٥.٤	٣٣	٨٤.٦	١.١٥	٠.٣٦٦	٥م
٩	أستطيع توزيع المهام على جماعات الأسر الطلابية إلكترونيًا.	-	-	١٠	٢٥.٦	٢٩	٧٤.٤	١.٢٦	٠.٤٤٢	٢
١٠	لدى القدرة على إدارة الحوار عبر المنصات الإلكترونية.	١	٢.٦	٧	١٧.٩	٣١	٧٩.٥	١.٢٣	٠.٤٨٥	٣م
١١	لدى إلمام باستخدام المنصات الاجتماعية في الخدمات الإرشادية لأعضاء الجماعة.	١	٢.٦	٧	١٧.٩	٣١	٧٩.٥	١.٢٣	٠.٤٨٥	٣م
١٢	لدى التزام بحماية خصوصية أعضاء الجماعة عند استخدام التقنيات الحديثة.	-	-	٥	١٢.٨	٣٤	٨٧.٢	١.١٣	٠.٣٣٩	٦م
١٣	لدي المهارة في تحويل ملفات الجماعة من ورقية إلى رقمية.	-	-	٩	٢٣.١	٣٠	٧٦.٩	١.٢٣	٠.٤٢٧	٣م
١٤	أحترم الثقافات المختلفة لجميع الأعضاء أثناء المحادثات الإلكترونية.	-	-	٩	٢٣.١	٣٠	٧٦.٩	١.٢٣	٠.٤٢٧	٣م
١٥	استخدم الوسائل التكنولوجية في التواصل مع زملاء المهنة في الممارسة المهنية.	١	٢.٦	١٠	٢٥.٦	٢٨	٧١.٨	١.٣١	٠.٥٢١	١
إجمالي عدد الاستجابات (٥٨٥)		٠.٦٩		١٨.٧٨		٨٠.٥٢		١.٢٠	٠.٤١٦	منخفضة

وباستقراء نتائج الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تجاه المتطلبات المهارية والتقنية يتبين لنا ما يلي:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " استخدم الوسائل التكنولوجية في التواصل مع زملاء المهنة في الممارسة المهنية." حيث المتوسط الحسابي

للعبارات (١.٣١) والانحراف المعياري(٠.٥٢١) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أستطيع توزيع المهام على جماعات الأسر الطلابية الكترونيًا." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (١.٢٦) والانحراف المعياري(٠.٤٤٢) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أقوم بالإشراف على نشاط جماعات الأسر الطلابية عن بُعد، يمكنني إعداد التقارير الخاصة بنشاط الجماعة الكترونيًا، أحترم الثقافات المختلفة لجميع الأعضاء أثناء المحادثات الإلكترونية، لدى إلمام باستخدام المنصات الاجتماعية في الخدمات الإرشادية لأعضاء الجماعة، لدي المهارة في تحويل ملفات الجماعة من ورقية إلى رقمية، لدى القدرة على إدارة الحوار عبر المنصات الالكترونية" حيث المتوسط الحسابي للعبارات (١.٢٣) والانحراف المعياري(٠.٤٢٧) واحتلت العبارات الترتيب الثالث.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " يمكنني تكوين الجماعة على أساس مرسوم الكترونيًا، يمكنني إقامة بعض الأنشطة الطلابية عن بُعد(الرحلات الافتراضية- الندوات- حفلات السمر- المسابقات)" حيث المتوسط الحسابي للعبارات (١.١٨) والانحراف المعياري(٠.٣٨٩) واحتلت العبارات الترتيب الرابع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أقوم بإدارة أمانة سر الاجتماعات عبر المنصات الالكترونية، لدي القدرة إدارة المناقشات الجماعية إلكترونيًا، يمكنني مشاركة أعضاء الجماعة في الأنشطة التي يمارسونها إلكترونيًا" حيث المتوسط الحسابي للعبارات (١.١٥) والانحراف المعياري(٠.٣٦٦) واحتلت العبارات الترتيب الخامس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " أتمكن من تسجيل اجتماعات الجماعة الكترونيًا، لدى التزام بحماية خصوصية أعضاء الجماعة عند استخدام التقنيات الحديثة " حيث المتوسط الحسابي للعبارات (١.١٥) والانحراف المعياري(٠.٣٦٦) واحتلت العبارات الترتيب السادس.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط الحسابيّ (١.٢٠) والانحراف المعياريّ(٠.٤١٦) وهذا التوزيع الإحصائيّ يدل على أن المتطلبات المهارية والتقنية عند الأخصائيين الاجتماعيين منخفضة القوة، ومن هنا لابد من إكساب الأخصائيين الاجتماعيين بعض المهارات المهنية والتقنية المتعلقة بالممارسة المهنية عن بُعد، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (National Association of Social Workers, 2020 ودراسة luitgaarden & tier, 2016).[٩] والتي أكدت على ضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المهارات المهنية التي تساعدهم على تفعيل دورهم مع جماعات الأسر

الطلابية؛ حتى يستطيع الأخصائي السير قدمًا مع التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي.

المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية:

جدول رقم (١٢)

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة للمكون
		كثيرًا		أحيانًا		أبدًا				
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	ضعف إدراك أخصائي الجماعة لمدى أهمية المجتمعات الافتراضية في التواصل.	٢٨	٧١.٨	٩	٢٣.١	٢	٥.١	٢.٦٧	٠.٥٧٧	٥
٢	ضعف قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.	٢٦	٦٦.٧	١٣	٣٣.٣	-	-	٢.٦٧	٠.٤٧٨	٥م
٣	عدم توافر الدعم اللازم لعمل البرامج الخاصة التي يقترحها أعضاء الأسر الطلابية.	٣٤	٨٧.٢	٥	١٢.٨	-	-	٢.٨٧	٠.٣٣٩	١
٤	ضعف المخصصات المالية لتنظيم برامج لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كافة التعاملات الإلكترونية.	٢٩	٧٤.٤	١٠	٢٥.٦	-	-	٢.٧٤	٠.٤٤٢	٣
٥	إصرار بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل بالطرق التقليدية في التواصل مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية.	٣١	٧٩.٥	٨	٢٠.٥	-	-	٢.٧٩	٠.٤٠٩	٢
٦	اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن التواصل من خلال المجتمعات الافتراضية يفتقد التفاعل بين أعضاء الأسر الطلابية.	٢٦	٦٦.٧	١٦	٣٣.٣	-	-	٢.٦٧	٠.٤٧٨	٥م
٧	اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن اجتماعات الجماعة ومناقشتها وجهًا لوجه هي الأساس في إعداد وتنفيذ أنشطة الأسر الطلابية.	٣٤	٨٧.٢	٥	١٢.٨	-	-	٢.٨٧	٠.٣٣٩	١م
٨	اعتبار بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن التواصل مع أعضاء الأسر الطلابية عبر المجتمعات الافتراضية هو مضيعة للوقت.	٢٢	٥٦.٤	١٧	٤٣.٦	-	-	٢.٥٦	٠.٥٠٢	٨
٩	محدودية معرفة بعض أعضاء الأسر الطلابية بطرق التواصل عبر المجتمعات الافتراضية.	٢٨	٧١.٨	١١	٢٨.٢	-	-	٢.٧٢	٠.٤٥٦	٤
١٠	عدم وجود أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد.	٢٨	٧١.٨	١١	٢٨.٢	-	-	٢.٧٢	٠.٤٥٦	٤م
١١	عدم وجود برامج تدريبية حول استخدام التطبيقات الرقمية في الممارسة المهنية.	٢٤	٦١.٥	١٥	٣٨.٢	-	-	٢.٦٢	٠.٤٩٣	٦
١٢	ضعف مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الرقمية الحديثة.	٢١	٥٣.٨	١٨	٤٦.٢	-	-	٢.٥٤	٠.٥٠٥	٩
١٣	ضعف مهارات البحث الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين.	١٩	٤٨.٧	٢٠	٥١.٣	-	-	٢.٤٩	٠.٥٠٦	١٠
١٤	عدم توافر الإنترنت برعاية الشباب بالكلية.	٢٣	٥٩	١٦	٤١	-	-	٢.٥٩	٠.٤٩٨	٧
١٥	عدم توافر منصات رقمية لتبادل المعرفة الجديدة بين إدارات رعاية الشباب بالجامعة.	٢٨	٧١.٨	١١	٢٨.٢	-	-	٢.٧٢	٠.٤٥٦	٤م
إجمالي عدد الاستجابات (٥٨٥)		٦٨.٥٥		٣١.٠٨		٠.٣٤		٢.٦٨	٠.٤٦٢	مرتفعة

وباستقراء نتائج الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تجاه المعوقات يتبين لنا ما يلي:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " عدم توافر الدعم اللازم لعمل البرامج الخاصة التي يقترحها أعضاء الأسر الطلابية، اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن اجتماعات الجماعة ومناقشتها وجهًا لوجه هي الأساس في إعداد وتنفيذ أنشطة الأسر الطلابية." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٨٧) والانحراف المعياري(٠.٣٣٩) واحتلت العبارات الترتيب الأول.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " إصرار بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل بالطرق التقليدية في التواصل مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٧٩) والانحراف المعياري(٠.٤٠٩) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " ضعف المخصصات المالية لتنظيم برامج لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كافة التعاملات الإلكترونية." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٧٤) والانحراف المعياري(٠.٤٤٢) واحتلت العبارة الترتيب الثالث.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " عدم توافر منصات رقمية لتبادل المعرفة الجديدة بين إدارات رعاية الشباب بالجامعة، عدم وجود أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد، محدودية معرفة بعض أعضاء الأسر الطلابية بطرق التواصل عبر المجتمعات الافتراضية " حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٧٢) والانحراف المعياري(٠.٤٥٦) واحتلت العبارات الترتيب الرابع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " ضعف إدراك أخصائي الجماعة لمدى أهمية المجتمعات الافتراضية في التواصل، ضعف قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة، اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن التواصل من خلال المجتمعات الافتراضية يفتقد التفاعل بين أعضاء الأسر الطلابية" حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٦٧) والانحراف المعياري(٠.٤٧٨) واحتلت العبارات الترتيب الخامس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " عدم وجود برامج تدريبية حول استخدام التطبيقات الرقمية في الممارسة المهنية" حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٦٢) والانحراف المعياري(٠.٤٩٣) واحتلت العبارات الترتيب السادس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " عدم توافر الإنترنت برعاية الشباب بالكلية." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٥٩) والانحراف المعياري(٠.٤٩٨) واحتلت العبارات الترتيب السابع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " اعتبار بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن التواصل مع أعضاء الأسر الطلابية عبر المجتمعات الافتراضية هو مضيعة للوقت." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٥٦) والانحراف المعياري(٠.٥٠٢) واحتلت العبارات الترتيب الثامن.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " ضعف مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الرقمية الحديثة." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٥٤) والانحراف المعياري(٠.٥٠٥) واحتلت العبارات الترتيب التاسع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " ضعف مهارات البحث الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٤٩) والانحراف المعياري(٠.٥٠٦) واحتلت العبارات الترتيب العاشر.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط الحسابي (٢.٦٨) والانحراف المعياري(٠.٤٦٢) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية شديدة القوة، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (Alan Cowling: 2002,)[١٠] ودراسة Stephen Procter) (and Frank Muller: 2005,.)[١١] والتي أكدت على أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في عمله مع جماعات الأسر الطلابية ومنها عدم توافر الدعم اللازم لعمل البرامج الخاصة التي يقترحها أعضاء الأسر الطلابية، ضعف المخصصات المالية لتنظيم برامج لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كافة التعاملات الإلكترونية، إصرار بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل بالطرق التقليدية في التواصل مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية.

المقترحات اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية: جدول رقم (١٣)

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة للمكون
		كثيرًا		أحيانًا		أبدًا				
		ن	%	ن	%	ن	%			
١	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام مهارات الحاسب الآلي.	٣٩	١٠٠	-	-	-	-	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١
٢	تحفيز الأخصائيين الاجتماعيين على حضور دورات خاصة باللغة الإنجليزية.	٢٩	٧٤.٤	١٠	٢٥.٦	-	-	٢.٧٤	٠.٤٤٢	٧
٣	تحفيز إدارات رعاية الشباب بالجامعة على الاشتراك في قواعد البيانات الرقمية الخاصة بالأسر الطلابية.	١٥	٣٨.٥	٢٤	٦١.٥	-	-	٢.٣٨	٠.٤٩٣	١٠
٤	ربط تقييم أداء الأخصائيين الاجتماعيين بقدرتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية.	٢٤	٦١.٥	١٥	٣٨.٥	-	-	٢.٦٢	٠.٤٩٣	٩
٥	إعداد النشرات بقواعد البيانات العالمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية وتوزيعها على الأخصائيين	٢٦	٦٦.٧	١٣	٣٣.٣	-	-	٢.٦٧	٠.٤٧٨	٨

م	العبارة	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة للمكون
		كثيرًا		أحيانًا		أبدًا				
		ن	%	ن	%	ن	%			
	الاجتماعيين.									
٦	تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الإقبال على وسائل التعليم التفاعلي عبر الإنترنت.	٢٦	٦٦.٧	١٣	٣٣.٣	-	-	٢.٦٧	٠.٤٧٨	٨م
٧	عمل ربط إلكتروني بين إدارات رعاية الشباب وإدارات الجامعة المختلفة لتبادل المعلومات والبيانات.	٢٩	٧٤.٤	١٠	٢٥.٦	-	-	٢.٧٤	٠.٤٤٢	٧م
٨	عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على كيفية الاستفادة من قواعد التكنولوجية في تنمية معارفهم ومهاراتهم .	٣٣	٨٤.٦	٦	١٥.٤	-	-	٢.٨٥	٠.٣٦٦	٤
٩	توعية أعضاء الأسر الطلابية بطرق التواصل عبر المجتمعات الافتراضية.	٣٥	٨٩.٧	٤	١٠.٣	-	-	٢.٩٠	٠.٣٠٧	٣
١٠	إعداد أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد.	٣١	٧٩.٢	٨	٢٠.٥	-	-	٢.٧٩	٠.٤٠٩	٦
١١	ضرورة عقد برامج تدريبية حول استخدام التطبيقات الرقمية في الممارسة المهنية.	٣٦	٩٢.٣	٣	٧.٧	-	-	٢.٩٢	٠.٢٧٠	٢
١٢	تنمية مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الرقمية الحديثة.	٢٩	٧٤.٤	١٠	٢٥.٦	-	-	٢.٧٤	٠.٤٤٢	٧م
١٣	عقد دورات لتنمية مهارات البحث الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين.	٢٦	٦٦.٧	١٣	٣٣.٣	-	-	٢.٦٧	٠.٤٧٨	٨م
١٤	تدعيم رعاية الشباب بالكلية بخدمات الإنترنت بالشكل الكافي .	٣٢	٨٢.١	٧	١٧.٩	-	-	٢.٨٢	٠.٣٨٩	٥
١٥	ضرورة توافر منصات رقمية لتبادل المعرفة الجديدة بين إدارات رعاية الشباب بالجامعة.	٢٩	٧٤.٤	١٠	٢٥.٦	-	-	٢.٧٤	٠.٤٤٢	٧م
إجمالي عدد الاستجابات (٥٨٥)		٧٥.٠٤		٢٤.٩٤		-		٢.٧٥	٠.٣٩٥	مرتفعة

وباستقراء نتائج الجدول السابق والذي يبين استجابات عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تجاه المقترحات يتبين لنا ما يلي:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام مهارات الحاسب الآلي." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٣.٠٠) والانحراف المعياري(٠.٠٠٠) واحتلت العبارة الترتيب الأول.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " ضرورة عقد برامج تدريبية حول استخدام التطبيقات الرقمية في الممارسة المهنية." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٩٢) والانحراف المعياري(٠.٢٧٠) واحتلت العبارة الترتيب الثاني.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " توعية أعضاء الأسر الطلابية بطرق التواصل عبر المجتمعات الافتراضية." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٩٠) والانحراف المعياري(٠.٣٠٧) واحتلت العبارة الترتيب الثالث.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على كيفية

الاستفادة من قواعد التكنولوجية في تنمية معارفهم ومهاراتهم." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٨٥) والانحراف المعياري(٠.٣٦٦) واحتلت العبارة الترتيب الرابع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " تدعيم رعاية الشباب بالكلية بخدمات الإنترنت بالشكل الكافي." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٨٢) والانحراف المعياري(٠.٣٨٩) واحتلت العبارة الترتيب الخامس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " إعداد أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٧٩) والانحراف المعياري(٠.٤٠٩) واحتلت العبارة الترتيب السادس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " تحفيز الأخصائيين الاجتماعيين على حضور دورات خاصة باللغة الإنجليزية، عمل ربط الكتروني بين إدارات رعاية الشباب وإدارات الجامعة المختلفة لتبادل المعلومات والبيانات، ضرورة توافر منصات رقمية لتبادل المعرفة الجديدة بين إدارات رعاية الشباب بالجامعة، تنمية مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الرقمية الحديثة." حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٧٤) والانحراف المعياري(٠.٤٤٢) واحتلت العبارة الترتيب السابع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " إعداد النشرات بقواعد البيانات العالمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية وتوزيعها على الأخصائيين الاجتماعيين، تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الإقبال على وسائل التعليم التفاعلي عبر الإنترنت، عقد دورات لتنمية مهارات البحث الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين. " حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٧٤) والانحراف المعياري(٠.٤٤٢) واحتلت العبارات الترتيب الثامن.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " ربط تقييم أداء الأخصائيين الاجتماعيين بقدرتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية. " حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٦٢) والانحراف المعياري(٠.٤٩٣) واحتلت العبارات الترتيب التاسع.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأخصائيين الاجتماعيين حول " تحفيز إدارات رعاية الشباب بالجامعة على الاشتراك في قواعد البيانات الرقمية الخاصة بالأسر الطلابية. " حيث المتوسط الحسابي للعبارات (٢.٣٨) والانحراف المعياري(٠.٤٩٣) واحتلت العبارات الترتيب العاشر.

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط الحسابي (٢.٧٥) والانحراف المعياري(٠.٣٩٥) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المقترحات اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية شديدة القوة، ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة (سناء حجازي

وأسماء عمران، ٢٠١١) حيث توصلت إلى مجموعة من التوصيات ومنها توفير بيئة تعلم افتراضية، وتوفير الوحدات الالكترونية، وما توصلت إليه دراسة (منى جلال أبو السعود، ٢٠٢٠) والتي أكدت على ضرورة تدعيم رعاية الشباب بالكلية بخدمات الإنترنت بالشكل الكافي ،عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على كيفية الاستفادة من قواعد التكنولوجية في تنمية معارفهم ومهاراتهم.

نتائج المقابلات المقننة للخبراء في الأنشطة الطلابية ومنسقي الأنشطة:

تم عمل عدد من المقابلات المقننة مع أعضاء هيئة التدريس من المشرفين على الأنشطة الطلابية بالكليات المختلفة بفرع جامعة الأزهر بأسيوط وكان عددهم (١٦)، وتم توجيه الأسئلة لهم حول بعض المحاور وكل محور به العديد من الأسئلة المغلقة وهذه المحاور هي:

المحور الأول: المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية.

- إدراك خطوات تكوين الجماعة على أساس مرسوم الكترونيّا.
- فهم محددات تدعيم جماعة الأسر الطلابية عبر الانترنت.
- إدراك خطوات التسجيل الالكتروني لأنشطة جماعات الأسر الطلابية.
- تنمية الوعي بأهمية استخدام مهارات الإشراف الالكتروني مع جماعات الأسر الطلابية التي أشرف على أنشطتها.
- الإلمام بكيفية مساعدة الأعضاء على الانضمام إلى جماعات الأسر الطلابية الكترونيًا.
- إدراك كيفية مساعدة جماعات الأسر الطلابية على إيجاد نوع من التنظيم الوظيفي الكترونيًا.
- الوعي بكيفية استخدام البرنامج في خدمة الجماعة الكترونيًا.
- معرفة كيفية توجيه الدعوة لاجتماعات جماعات الأسر الطلابية عبر الانترنت.
- معرفة كيفية التوقيع الالكتروني على محاضر اجتماعات جماعات الأسر الطلابية.
- استخدام مهارات التفاوض عبر المنصات الالكترونية المخصصة لتحقيق أهداف رعاية الشباب.
- معرفة بكيفية إجراء مقابلات مع أعضاء الجماعة الكترونيًا.
- معرفة بكيفية متابعة تطور الجماعة الكترونيًا.
- الوعي بأهمية إقامة علاقة مهنية ما أعضاء الجماعة الكترونيًا.
- إدراك كيفية الحفاظ على بيانات ومعلومات الجماعة الكترونيًا.

المحور الثاني: المتطلبات المهارية والتقنية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية:

- القدرة على إدارة أمانة سر الاجتماعات عبر المنصات الالكترونية.
- معرفة كيفية تسجيل اجتماعات الجماعة الكترونيًا.

- القيام بالإشراف على نشاط جماعات الأسر الطلابية عن بُعد.
- إقامة بعض الأنشطة الطلابية عن بُعد(الرحلات الافتراضية- الندوات- حفلات السمر- المسابقات).
- تكوين الجماعة على أساس مرسوم الكترونيًا.
- القدرة إدارة المناقشات الجماعية الكترونيًا.
- إعداد التقارير الخاصة بنشاط الجماعة الكترونيًا.
- مشاركة أعضاء الجماعة في الأنشطة التي يمارسونها الكترونيًا.
- توزيع المهام على جماعات الأسر الطلابية الكترونيًا.
- القدرة على إدارة الحوار عبر المنصات الالكترونية.
- الإلمام باستخدام المنصات الاجتماعية في الخدمات الارشادية لأعضاء الجماعة.
- الإلتزام بحماية خصوصية أعضاء الجماعة عند استخدام التقنيات الحديثة.
- المهارة في تحويل ملفات الجماعة من ورقية إلى رقمية.
- احترام الثقافات المختلفة لجميع الأعضاء أثناء المحادثات الالكترونية.
- استخدام الوسائل التكنولوجية في التواصل مع زملاء المهنة في الممارسة المهنية.

المحور الثالث: معوقات تفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية جاءت بالترتيب كالتالي:

- عدم توفير الموارد المادية من قبل إدارة رعاية الشباب لتفعيل المواقع الافتراضية في أنشطة الأسر الطلابية.
- ضعف المخصصات المالية لتنظيم برامج لتدريب أخصائيو الجماعة على كافة التعاملات الالكترونية.
- عدم وجود الوقت الكافي لدى منسقي الأنشطة للتواصل مع أعضاء الأسر الطلابية من خلال الممارسة المهنية عن بُعد.
- عدم توفير الدعم اللازم لعمل البرامج التي يقترحها أعضاء الأسر الطلابية.
- عدم توفير الأجهزة التكنولوجية التي تمكن الأخصائيين من التواصل مع الأعضاء عبر المجتمعات الافتراضية.
- عدم معرفة بعض أعضاء الأسر الطلابية بطرق التواصل الكترونيًا.
- عدم وجود أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد.
- ضعف إدراك أخصائي الجماعة لمدى أهمية المجتمعات الافتراضية في التواصل.
- ضعف قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن التواصل من خلال المجتمعات الافتراضية يفتقد التفاعل بين أعضاء الأسر الطلابية.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية جاءت بالترتيب كالتالي:

- اعتبار الممارسة المهنية عن بُعد أحد الشروط الأساسية لتكوين جماعات الأسر الطلابية.
- إنشاء رابط إلكتروني لكل أسرة وتزويد الأعضاء والأخصائي بها.
- عقد دورات تدريبية لتنمية وعي أخصائي الجماعة وأعضاء الأسر الطلابية بمفهوم الممارسة المهنية عن بُعد.
- عقد العديد من الاجتماعات والندوات لتوعية أعضاء الأسر بأهمية التواصل الكترونيًا.
- ربط تقييم أداء الأخصائيين الاجتماعيين بقدرتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية في الممارسة المهنية.
- تشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على الاقبال على وسائل التعليم التفاعلي عبر الانترنت.
- عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على كيفية الاستفادة من قواعد التكنولوجية في تنمية معارفهم ومهاراتهم
- إعداد أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد.
- تنمية مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الرقمية الحديثة.
- ضرورة توافر منصات رقمية لتبادل المعرفة الجديدة بين إدارات رعاية الشباب بالجامعة.
- توفير حوافز معنوية ومادية للأسر التي تفعل الممارسة المهنية عن بُعد في إعداد وتقويم أنشطتها.
- تدريب أخصائي الجماعة على مهارات العمل مع أعضاء الأسر الطلابية.

النتائج العامة للدراسة:

نتائج الدراسة الخاصة بالمتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية:

- استخدام مهارات الإشراف الالكتروني مع جماعات الأسر الطلابية التي أشرف على أنشطتها.
- الوعي بكيفية استخدام البرنامج في خدمة الجماعة الكترونيًا.
- إدراك كيفية الحفاظ على بيانات ومعلومات الجماعة الكترونيًا.
- الإلمام بكيفية مساعدة الأعضاء على الانضمام إلى جماعات الأسر الطلابية الكترونيًا.
- إدراك كيفية مساعدة جماعات الأسر الطلابية على إيجاد نوع من التنظيم الوظيفي الكترونيًا.
- معرفة كيفية متابعة تطور الجماعة الكترونيًا.
- معرفة كيفية إجراء مقابلات مع أعضاء الجماعة الكترونيًا.
- إدراك خطوات تكوين الجماعة على أساس مرسوم الكترونيًا
- فهم محددات تدعيم جماعة الأسر الطلابية عبر الإنترنت.

نتائج الدراسة الخاصة بالمتطلبات المهارية والتقنية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية:

- استخدام الوسائل التكنولوجية في التواصل مع زملاء المهنة في الممارسة المهنية.

- توزيع المهام على جماعات الأسر الطلابية الكترونيًا.
- الإشراف على نشاط جماعات الأسر الطلابية عن بُعد.
- إعداد التقارير الخاصة بنشاط الجماعة الكترونيًا.
- القدرة على إدارة الحوار عبر المنصات الالكترونية.
- احترام الثقافات المختلفة لجميع الأعضاء أثناء المحادثات الالكترونية.
- المهارة في تحويل ملفات الجماعة من ورقية إلى رقمية.
- الإلمام باستخدام المنصات الاجتماعية في الخدمات الإرشادية لأعضاء الجماعة.

نتائج الدراسة الخاصة بالمعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية:

- عدم توافر الدعم اللازم لعمل البرامج الخاصة التي يقترحها أعضاء الأسر الطلابية.
- اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن اجتماعات الجماعة ومناقشتها وجهًا لوجه هي الأساس في إعداد وتنفيذ أنشطة الأسر الطلابية.
- اعتقاد بعض الأخصائيين الاجتماعيين أن التواصل من خلال المجتمعات الافتراضية يفتقد التفاعل بين أعضاء الأسر الطلابية.
- ضعف المخصصات المالية لتنظيم برامج لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كافة التعاملات الإلكترونية.
- محدودية معرفة بعض أعضاء الأسر الطلابية بطرق التواصل عبر المجتمعات الافتراضية.
- عدم وجود أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد.
- عدم توافر منصات رقمية لتبادل المعرفة الجديدة بين إدارات رعاية الشباب بالجامعة.
- ضعف إدراك أخصائي الجماعة لمدى أهمية المجتمعات الافتراضية في التواصل.
- ضعف قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- إصرار بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل بالطرق التقليدية في التواصل مع أعضاء جماعات الأسر الطلابية.

نتائج الدراسة الخاصة بالمقترحات اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية:

- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام مهارات الحاسب الآلي.
- توعية أعضاء الأسر الطلابية بطرق التواصل عبر المجتمعات الافتراضية.
- عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين على كيفية الاستفادة من قواعد التكنولوجية في تنمية معارفهم ومهاراتهم.
- تدعيم رعاية الشباب بالكلية بخدمات الإنترنت بالشكل الكافي .
- إعداد أدلة إرشادية لتوجيه عملية الممارسة المهنية عن بُعد.

- تحفيز الأخصائيين الاجتماعيين على حضور دورات خاصة باللغة الإنجليزية.
- عمل ربط الكتروني بين إدارات رعاية الشباب وإدارات الجامعة المختلفة لتبادل المعلومات والبيانات.
- تنمية مهارات التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الرقمية الحديثة.

برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية:

- الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المقترح.
- الأهداف التي يسعى إليها البرنامج التدريبي المقترح.
- إجراءات تحقيق أهداف البرنامج التدريبي المقترح.
- أنساق التعامل داخل البرنامج التدريبي المقترح.
- الأساليب التدريبية المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبي.
- مدة البرنامج التدريبي المقترح والقائمين عليه.
- محتوى البرنامج التدريبي المقترح.
- الاستراتيجيات والتكنيكات المستخدمة في البرنامج التدريبي.
- الأدوار المهنية لأخصائي الجماعة التي تسهم في تفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

يسعى البحث الحالي من خلال ما توصل إليه من نتائج إلى التوصل إلى برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية، حيث يرى الباحث أن طبيعة الممارسة المهنية التي يقوم بها أخصائي الجماعة يجب أن تعتمد بشكل كبير على التحول الرقمي في كافة جوانبها ومراحلها، ويدعم ذلك قدرة أخصائي الجماعة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية واقتناؤها وحفظها وإدارتها واستخدامها في تخطيط وتنفيذ ودعم الممارسة المهنية عن بُعد مثل: التزود بالمعلومات والمهارات والقيم العالمية التي تدعم الممارسة الفاعلة، وتقديم الخدمات والمشورة، وتوصيل المعلومات المرتبطة بخطة الممارسة ومراحلها وأسلوب تنفيذها لأعضاء عبر الممارسة المهنية عن بُعد.

ويمكن وضع البرنامج التصوري وفق مجموعة من الأسس يمكن عرضها فيما يلي:

الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي المقترح:

اعتمد الباحث في وضع التصور المقترح على الأسس والمصادر التالية:

- تحليل نتائج الدراسات السابقة التي استعان بها الباحث في تحديد مشكلة الدراسة الحالية والوقوف على جوانبها المختلفة والاستفادة من توصيات تلك الدراسات.
- الاطلاع على الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة وما تحتويه من نماذج ونظريات مهنية(النظرية التفاعلية الرمزية- نظرية الاتصال) واستراتيجيات وتكنيكات.

- نتائج الدراسة الحالية التي أجراها الباحث على أخصائي الجماعة بإدارة رعاية الشباب.
- نتائج مقابلات الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب والأنشطة الطلابية.

الأهداف التي يسعى إليها البرنامج التدريبي المقترح.

يتمثل الهدف الرئيس للبرنامج التدريبي المقترح حول تفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية، فالبرنامج التدريبي ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق أهداف تفعيل الممارسة المهنية عن بُعد، ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

٢- تحديد المتطلبات المهارية والتقنية اللازمة لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

٣- تحديد المعوقات التي تواجه أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

٤- التوصل إلى برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات السر الطلابية.

حيث إن تدريب أخصائي الجماعة على تفعيل الممارسة المهنية عن بُعد واستخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية له دورًا استراتيجيًا، فتأهيلهم للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية حيث يؤدي إلى:

- النمو المهني المستمر بحصولهم على المزيد من المعارف والخبرات المرتبطة بالممارسة المهنية.
- تحسين ورفع مستوى أداء أخصائي الجماعة، عن طريق تزويدهم بالمهارات التكنولوجية المختلفة لمساعدتهم في أدائه لأعماله الموكلة إليه بطريقة أفضل.
- إكساب أخصائي الجماعة القدرة على استخدام منتجات التكنولوجيا المتطورة ليتمكن من التجاوب بدوره مع البيئة الالكترونية في المجتمع.
- مساعدة أخصائيو الجماعة على إثبات ذاتهم، حيث يشعرون بأنهم أصبحوا على درجة عالية من الكفاءة المهنية والتكنولوجية وهذا الشعور قد يولد لديهم الإحساس بالتميز والتفوق والأمن الوظيفي ومسايرة التغيرات التي حولهم في المجتمع.

إجراءات تحقيق أهداف البرنامج التدريبي المقترح.

١- وضوح الأهداف التي يسعى البرنامج التدريبي المقترح لتفعيلها واتفاق هذه الأهداف مع أهداف المهنة بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة، وكذلك أهداف برنامج الممارسة المهنية عن بُعد وأهداف جماعات الأسر الطلابية طبقًا للوائح والنظم المتبعة فيها.

٢- أن يتناسب البرنامج التدريبي المقترح مع رغبات واحتياجات أخصائي الجماعة ورائد جماعات الأسر الطلابية.

٣- ضرورة إعداد برامج تدريبية متخصصة لأخصائي الجماعة ورواد الأسر الطلابية حيث تتضمن هذه البرامج التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد وكذلك التدريب على كيفية التواصل عن بُعد مع أعضاء الأسر الطلابية.

أنساق التعامل داخل البرنامج التدريبي المقترح.

١- نسق الهدف: وهو أخصائيو الجماعة بإدارة رعاية الشباب بفرع جامعة الأزهر بأسيوط والذين لديهم قصور في المعارف والمهارات والتقنيات اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع أعضاء جماعات السر الطلابية.

٢- نسق محدث التغيير: ويتمثل في محتوى البرنامج التدريبي.

٣- نسق المؤسسة: ويتمثل في إدارات رعاية الشباب والإدارة العامة بفرع جامعة الأزهر بأسيوط.

٤- نسق الموارد: ويتمثل في التجهيزات والأدوات المتاحة داخل إدارات رعاية الشباب والإدارة العامة والتي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ البرنامج التدريبي.

الأساليب التدريبية المستخدمة في تنفيذ البرنامج التدريبي.

١- المناقشات الجماعية: لإتاحة الفرصة لجميع الأخصائيين الاجتماعيين أن يعبروا عن خبراتهم وما بداخلهم من أفكرا وإبداع يفيد في العملية التدريبية.

٢- المحاضرات: يتضمن البرنامج عدة محاضرات مدة كل منها ساعة تتناول جانبًا من الأساس النظري للموضوع المراد شرحه، مثل(محاضرات عن مفهوم الممارسة المهنية عن بُعد- أساليب التواصل عن بُعد، مميزات التواصل عن بُعد، الاستراتيجيات المستخدمة في الممارسة المهنية عن بُعد) وغيرها.

٣- ورش العمل: بأن يقوم أخصائيو الجماعة بالمشاركة في مجموعات صغيرة، وكل مجموعة تقوم بدراسة جانب من جوانب التدريب، وتستكمل مع بعضها مكونة الموضوع التدريبي مثل(إعداد ورش العمل حول تدريب الفريق على استخدام الجماعات الافتراضية مع أعضاء الأسر الطلابية، والاستراتيجيات والتكنيكات المستخدمة في التواصل، كيفية تكوين الجماعات عن بُعد).

٤- الحقائب التدريبية المعدة مسبقًا.

٥- التدريب من خلال شبكات الفيديو كونفرنس.

٦- التدريب من خلال الربط الالكتروني بين المدرب وأخصائي الجماعة على شبكة الانترنت.

مدة البرنامج التدريبي المقترح والقائمين عليه:

٤٠ ساعة تدريبية موزعة على ٢٠ جلسة تدريبية لمدة ١٠ أيام بواقع يومين كل أسبوع كل يوم جلستين تدريبيتين مدة كل منها ساعتين، بمعدل جلستين يوميًا، مدة الجلسة ٦٠ دقيقة.

أما القائمون بالتدريب(المدربون):

١- أساتذة الجامعات الأكاديميون في مجال تكنولوجيا المعلومات والمتخصصون في الخدمة الاجتماعية.

٢- الخبراء والمتخصصون الذين لديهم خبرة طويلة في التعليم عن بُعد.

٣- أما المستهدفون من التدريب (المتدربون) : هم أخصائيو الجماعة بإدارات رعاية الشباب بكليات فرع جامعة الأزهر بأسيوط بالإضافة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة الأزهر بأسيوط .

الاستراتيجيات والتكنيكات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

من التكنيكات التي يمكن استخدامها لتفعيل دور أخصائي الجماعة في الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية هي:

١- تكنيك المناقشة الجماعية: وهو يمكن من خلاله تبادل أخصائي الجماعة الآراء والأفكار والمعلومات المختلفة عبر المجتمعات الافتراضية حول الأنشطة الافتراضية التي سوف تقوم جماعة الأسر الطلابية بالإعداد لها أو لتقويمها.

إلا أن هناك بعض الضوابط التي يجب، يلتزم بها أخصائيو الجماعة وأعضاء جماعات الأسر الطلابية لكي يتم إجراء هذه المناقشات عن بُعد:

أ. إنشاء موقع الكتروني خاص بجماعة الأسر الطلابية.

ب. إعطاء اسم الموقع والرقم السري الخاص به لجميع الأعضاء والأخصائي والرائد.

ج. الاتفاق مع أعضاء الجماعة على تحديد موعد معين يتم فيه دخول جميع الأعضاء على الموقع الخاص بالجماعة سواء كان(يوميًا، أسبوعيًا، شهريًا) وذلك على حسب خطة البرامج الخاصة بالجماعة لطرح الآراء والأفكار المختلفة حول كيفية إعداد هذه البرامج والأنشطة وكذلك القيام بتقويم هذه البرامج والأنشطة بعد تنفيذها.

د. اتفاق الأعضاء على الموضوعات والأنشطة التي سيتم مناقشتها عن بُعد بوقت كافي.

ه. أن يقوم جميع الأعضاء بتوفير الأدوات اللازمة لعملية التواصل عن بُعد مثل (الأجهزة الالكترونية اللازمة للتواصل، السماعة، الكاميرا).

و. أن يراعي قائد الجماعة التزام جميع الأعضاء بالدخول على الموقع في المواعيد المحددة وكذلك التزامهم بآداب المناقشة والحوار واحترام الآراء المختلفة.

ز. أن تعطى الفرصة لجميع الأعضاء للتعبير عن آرائهم حول الموضوع المطروح للمناقشة بنظام.

ح. تشجيع أخصائي الجماعة للأعضاء الغير مشاركين وجذبهم للتفاعل مع زملائهم عبر المجتمعات وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

ط. عقب كل نشاط تقوم الجماعة بتنفيذه يتم عرض فيديو عن هذا النشاط على الموقع الخاص بالجماعة ويطلب من الأعضاء بمناقشة السلبيات والايجابيات الخاصة بالنشاط.

٢- تكنيك لعب الدور: ويتم فيها تمثيل بعض الأدوار التي توضح للأخصائيين كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة والمجتمعات الافتراضية في أنشطة الأسر الطلابية، حيث يمكن أن توضح لهم من خلال لعب الدور الآتي:

أ. أنه يمكن اتخاذ القرارات الخاصة بالجماعة بصورة سريعة.

ب. إعطاء جميع الأعضاء الفرصة لمناقشة الموضوعات الخاصة في الأوقات المناسبة لهم.

ج. سرعة التواصل مع قائد الجماعة والرائد في أي وقت.

د. الاستفادة من خبرات ومعلومات الأصدقاء في جميع الأوقات.

ه. سهولة التواصل للتعرف على جميع المستجدات التي تحدث داخل جماعة الأسر الطلابية.

و. سهولة الاطلاع على مواعيد الاجتماعات الخاصة بالجماعة.

٣- تكنيك النمذجة: ويتم في هذا التكنيك عرض عدد من الأخصائيين الذين نجحوا في استخدام التكنولوجيا الحديثة في الممارسة المهنية عن بُعد في إعدادها وتقويمها لبرامجها وأنشطتها المختلفة، على باقي الأخصائيين المتدربين وكذلك توضيح الفائدة التي عادت عليهم من خلال هذه التجربة، لاتخاذهم كنموذج يقتدى بهم.

الأدوار المهنية لأخصائي الجماعة التي تسهم في تفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية.

١- دور المساعد: وفي هذا الدور يقوم بمساعدة الأعضاء في التعبير عن آرائهم المختلفة الخاصة ببرامج وأنشطة الأسرة، وكذلك مساعدة القائد على القيام بدوره في إدارة الموقع الالكتروني بأساليب إيجابية تساعد الجماعة على تحقيق أهدافها من الأنشطة التي تقوم بتنفيذها.

٢- دوره كمخطط: وفي هذا الدور يقوم بمساعدة الأعضاء على التخطيط للبرامج والأنشطة المختلفة الخاصة بجماعة الأسر الطلابية، وكذلك توجيه الأعضاء للاستعانة بمصادر تكنولوجيا المعلومات المختلفة لمساعدتهم في تحديد الأهداف ووضع أولوية للخطط والبرامج التي يحتاجون إليها، ثم عرضها على موقع الجماعة لمناقشتها والإعداد لها وتنفيذها.

٣- دور الموجه: وفي هذا الدور يقوم بتوجيه تفاعل الأعضاء من خلال الموقع الالكتروني والتدخل عند ظهور أي مشكلة أثناء تواصل الأعضاء عبر المجتمعات الافتراضية، وكذلك توجيه وتشجيع الأعضاء العازفين عن التفاعل مع باقي أعضاء الجماعة عبر المجتمعات الافتراضية على المشاركة معهم.

٤- دور المرشد: ويقوم بهذا الدور من خلال إرشاد الأعضاء إلى مصادر المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في تنفيذ الأنشطة الخاصة بجماعة الأسر الطلابية.

٥- دور المنمي: وفي هذا الدور يقوم أخصائيو الجماعة بتوعية أعضاء الأسر الطلابية بالوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في الممارسة المهنية عن بُعد وكذلك تنمية اهتمام الأعضاء باستخدام المجتمعات الافتراضية في مختلف أنشطة الأسر سواء كانت(اجتماعية- فنية- ثقافية- رياضية).

العائد المستهدف من برنامج تدريب أخصائي الجماعة على تفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مع جماعات الأسر الطلابية:

١- مواكبة أخصائي الجماعة للمستجدات في مجال النظريات المهنية الحديثة وتعلمها والعمل على تطبيقها لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد.

٢- مواكبة أخصائي الجماعة للمستجدات في مجال التخصص بشكل عام وتطبيق كل ما هو جديد.

٣- ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة عند أخصائيو الجماعة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.

٤- تعميق التزام أخصائي الجماعة بأخلاقيات المهنة والتقيد بها في الممارسة المهنية عن بُعد.

٥- الربط بين النظرية والتطبيق في مجالات الممارسة المختلفة.

٦- تنمية مهارات توظيف التقنيات المعاصرة لدى أخصائيو الجماعة واستخدامهم لها في تقديم الخدمة للأعضاء بشكل فاعل.

٧- تمكين أخصائي الجماعة من مهارات استخدام مصادر المعلومات الرقمية في البحث عن كل ما هو جديد في مجالات المهنة.

٨- المساهمة في تكوين أجيال من أخصائي الجماعة لديهم القدرة على تقديم خدمات فاعلة للمجتمع تتمشى مع العصر الرقمي الذي نعيشه.

٩- المساهمة بكل فاعل في مناقشة ومعالجة قضايا المهنة بأسلوب علمي متطور يتواكب مع الرؤى العالمية.

تقييم البرنامج التدريبي المقترح :

كما يمكن أن يتم التقييم على مراحل كما يلي:

أ. التقويم قبل بدء التدريب وذلك عن طريق استطلاع آراء المتدربين في البرنامج التدريبي ومحتوياته وأساليبه ومدته ومراجعة البرامج السابقة.

ب. التقويم أثناء التدريب وذلك بهدف التأكد من أن البرنامج يسير وفق خطة وذلك عن طريق التقارير الدورية، ملاحظات المتدربين، حلقة مناقشة للتقويم، تقديم بحوث.

ج. بعد التدريب بهدف قياس العائد من التدريب وفاعليته في أداء المتدربين وما حققه للاحتياجات التدريبية سواء كان معارف، مهارات، اتجاهات.

محتوى البرنامج التدريبي المقترح:

اليوم	الجلسة	الموضوع	الأسلوب التدريبي	الزمن	دور المدرب
اليوم	**الجلسة**	**الموضوع**	**الأسلوب التدريبي**	**الزمن**	**دور المدرب**
الأول	الأولى	المعارف المهنية اللازمة لأخصائي الجماعة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد مفهوم الممارسة المهنية عن بُعد	 محاضرة محاضرة	٤ ساعات ٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	المعلم المساعد الموجه
	الثانية		محاضرة ورشة عمل	٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	
الثاني	الأولى	أساليب التواصل المهني عن بُعد. أنواع الأنشطة التي يمكن تطبيقها افتراضيًا. كيفية تحقيق الممارسة المهنية عن بُعد	 مشاهدة فيديو مناقشة جماعية تدريب تحصيلي	٤ ساعات ٤٥ دقيقة ٤٥ دقيقة ١٥ دقيقة	المحفز المساعد المرشد
	الثانية		ورشة عمل محاضرة مناقشة جماعية	٣٠ دقيقة ٦٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	
	الأولى	كيفية استخدام التكنولوجيا مع جماعات الأسر الطلابية	 مناقشة جماعية مناقشة جماعية	٤ ساعات ٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	المعلم الموجه

الثالث	الثانية	الاتجاهات المعاصره في مجال الممارسة المهنية عن بُعد	عرض فيلمي محاضرة تدريب تحصيلي	٤٥ دقيقة ٦٠ دقيقة ١٥ دقيقة	المحفز المساعد المقوم
الرابع	الأولى	معايير الممارسة المهنية عن بُعد. مزايا وعيوب الجماعات الافتراضية والتحول الرقمي. متطلبات نجاع الممارسة المهنية عن بُعد	محاضرة مناقشة جماعية	٤ ساعات ٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	المساعد الموجه المعلم المرشد
	الثانية		محاضرة محاضرة تدريب تحصيلي	٦٠ دقيقة ٤٥ دقيقة ١٥ دقيقة	
الخامس	الأولى	عمليات الممارسة المهنية عن بُعد. أدوار أعضاء جماعات الأسر الطلابية في الممارسة المهنية عن بُعد المعوقات التي تواجه أعضاء الأسر الطلابية في الممارسة المهنية عن بُعد.	محاضرة محاضرة ورشة عمل	٤ ساعات ٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	الموجه المساعد المحفز المقوم
	الثانية		ورشة عمل	٦٠ دقيقة	
	الأولى	القيم المهنية التي تسهم في تحقيق ونجاح	محاضرة محاضرة	٤ ساعات ٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	المعلم المرشد

السادس		الممارسة المهنية عن بُعد	محاضرة	٦٠ دقيقة	المساعد
	الثانية		محاضرة	٦٠ دقيقة	
السابع	الأولى	الاعتراف بأهمية كل عضو من أعضاء الأسر الطلابية الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة		٤ ساعات	
			ورشة عمل	٦٠ دقيقة	المساعد
			ورشة عمل	٦٠ دقيقة	المقوم
	الثانية		محاضرة	٦٠ دقيقة	الموجه
			مناقشة جماعية	٦٠ دقيقة	
الثامن	الأولى	المهارات المهنية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية عن بُعد		٤ ساعات	
			محاضرة	٣٠ دقيقة	
			ورشة عمل	٣٠ دقيقة	المعلم
			محاضرة	٣٠ دقيقة	المحفز
			ورشة عمل	٣٠ دقيقة	المساعد
	الثانية		محاضرة	٣٠ دقيقة	المرشد
			ورشة عمل	٣٠ دقيقة	
			محاضرة	٦٠ دقيقة	
			ورشة عمل	٣٠ دقيقة	
التاسع	الأولى	مهارة إدارة وتنظيم الوقت مهارة الاتصال		٤ ساعات	
			محاضرة	٣٠ دقيقة	
			ورشة عمل	٣٠ دقيقة	الموجه
			محاضرة	٣٠ دقيقة	المرشد
			ورشة عمل	٣٠ دقيقة	المعلم

	الثانية		محاضرة ورشة عمل محاضرة ورشة عمل	٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة ٣٠ دقيقة	
العاشر	الأولى	مهارة القدرة على التفكير السليم والتعلم الذاتي مهارة إقامة علاقة مهنية عبر الانترنت		٤ ساعات	
			محاضرة محاضرة	٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	المعلم الموجه
	الثانية		تدريب عملي تدريب عملي	٦٠ دقيقة ٦٠ دقيقة	المقوم

قائمة المراجع

أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: **تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية،** الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٧، ص ص ١٦٤-١٦٩.

أبو السعود، منى جلال(٢٠٢١). **متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي.**، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢١.

أبو هرجة، محمد إبراهيم علي.(٢٠١٦). **تكنولوجيا المعلومات الرقمية كمتغير في تنمية قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على الممارسة المهنية الرقمية**. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٥، ٦٨-١٤١.

إكرام سيد غلاب: **المعاينة الإحصائية والاستدلال الإحصائي في البحوث الاجتماعية** ، د. ن، القاهرة، ٢٠١٣ ، ص ٥٢.

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية القطاع الاجتماعي (٢٠٢٠). **الآثار والتداعيات الاجتماعية والتنموية لفيروس كورونا** covid 19 **الوضع الحالي والتصور لما بعد كورونا**.

أميرة عبد العزيز العربي(٢٠١١) **نحو ممارسة مهنية لطريقة العمل مع الجماعات الافتراضية المشكلة في الفضاء الخارجي،** بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٣١، ج٣.

حسن، هنداوي عبد اللاهي.(٢٠١٧). **المهارات الأساسية والمستحدثة في الخدمة الاجتماعية،** القاهرة، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حمدي عبد الله عبد العال عبد الله: **تقويم البرنامج التدريبي للأخصائي الاجتماعي المدرسي على استخدام الحاسب الآلي في تحسين مستوى أدائه المهني** .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم، ٢٠٠٦.

حنان شوقي السيد: **تصور مقترح لمعايير جودة ممارسة الأنشطة الجماعية كآلية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الأسر الطلابية،** بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون(انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية)، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

حنان شوقي: **دراسة تقويمية لمبادئ استخدام وسائل الإشراف في العمل مع الجماعات** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .

خالد محمد خالد: **البحث داخل شبكة الانترنت،** الإسكندرية، المركز العلمي لتبسيط العلوم، ٢٠٠٩، ص ٨.

سناء عمران، أسماء حجازي: **المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي،** بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٣١، ٢٠١١.

ضيف عبد الله عواض الثبيتي: **عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك،** بحث منشور، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج١٣، ٢٠٠١.

عادل محمود رفاعي: **واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة،** بحث منشور ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٨١، ج٣، ٢٠١٩، ص ٤٩٠.

عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراني: **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها،** القاهرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ٢٥٠.

عبد الرازق، احمد حسين.(٢٠١٤). **الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي،** بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون، المجلد الخامس.

العبد الكريم، خلود برجس.(٢٠١٧). **أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية.** مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٧، ج٧، ١٥-٣٢.

عبد الله حمود الحربي: **النشاط الطلابي، مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية،** جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠١.

عبدا لله خريجي , محمد الجوهري **: طرق البحث الاجتماعي** ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ ، ص ٢١٧ .

علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٤) . **جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث،** المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

فاطمة احمد محيي الدين الطنباري: **تصور مقترح لاستخدام تكنيكات خدمة الجماعة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى شباب الجماعات في المجتمع الافتراضي،** بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣١، ج١٥، ٢٠١١.

لائحة الأسر الطلابية: **الإدارة العامة لرعاية الطلاب،** جامعة حلوان، ١٩٩٧م، ص١.

لائحة الأسر الطلابية: مرجع سبق ذكره، ص٦.

لويس كامل مليكة: **سيكولوجية الجماعة والقيادة،** القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠، ص ٤٤.

ماهر أبو المعاطي علي: **الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي،** القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣، ص ١٤٦.

محمد أسعد نظامي: **كيف تفكر المجتمعات،- نظريات علم الاجتماع ودورها في تفسير الظواهر الاجتماعية،** الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٥، ص٢٣.

محمد شفيق: **الإنسان والمجتمع مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل،** الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٧.

محمد شفيق: **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٤، ص ١٠٨.

محمد عبد الحميد: **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير،** ط٢، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٢، ص ٢٤٧.

محمد عبد السميع عثمان , إكرام سيد غلاب : **الإحصاء الاجتماعي والدراسات الوصفية** ، القاهرة ، دار ابو المجد ، ٢٠٠٠، ص ٢١٠ .

محمد عويس **: قراءات في البحث العلمي والخدمة الاجتماعية** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ط٤ ، ١٩٩٤، ص ١٩٧ .

محمد محمد سالم: **علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة،** الرياض، مجلة التربية وعلم النفس، ٢٠٠٢.

مصطفى محمد احمد الفقي: **واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية،** بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٨، ج٨،٢٠١٧.

منى جلال أبو السعود: **متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي،** بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع٢١، ص ص ٦٦٥-٧٠٦.

منى جلال أبوالسعود: **متطلبات تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي،** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،٢٠٢٠.

هاني جودة مصباح أبو خريص: **مقومات رقمنة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي،** بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٢، الجزء٤، ٢٠٢١.

وجدي بركات: **اتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية، ندوة الخدمة الاجتماعية تجارب وخبرات متعددة**، مدينة الملك عبد العزيز الطبية، جده، ٢٠١٠.

وليد عبد العزيز الخراشي: **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود)**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٤.

المراجع الاجنبية

Alan Cowling: 2002. Managing Human Resource, Third Edition, Arnold a Member of the Hodder Group, London .

Alex B. Fernandez& K. Geethakumari: Social Work and Education, practice books international, London, 2014, p.38.

Allen Rulin Eari Bahgie : Research Methods for Social Work , California Wads Worth Company 1989 p.p146-147 .

ASWB : Technology Standers of Social Work Practice, Virginia, Association of Social Work Boards, 2016.

Barker, R.L : The Social Work dictionary. NASW press, 2003. P103.

Bawonde, Rolin r : 2003. The of University in Activating The Aims Of Students Familie (n . y : Peckock Press).

Bolbxu, Xu& other:(2012), . Knowledge Sharing in Virtual Communities: A Study of Citizenship Behavior and Its Social-Relational Antecedents, International Journal of Human-Computer Interaction, . Vol. 28 Issue 5.

Diana tamaveanu(2012)A Virtual Community of Practice Proposal for Business Intelligence Researchers, Informatica Economica, Vol. 16 Issue, 3.

Frederic G. Reamer: Clinical Social Work in a Digital Environment, Ethical and Risk Management Challenges, New York, Springer Science Media, 2015, 121.

Guido van de Luitgaarden ,Michelle van der Tier(2016): Establishing working relationships in online social work, Journal of Social Work Vol. 18(3).p.307.

Hurme, Tarja, Jarvela, Sanna ‘2005" Students, Activity in Computer- Supported. Collaborative Problem Solving”, International Journal of Computers for Mathematical Learning

Kalle Romanov, Anne Nevgi: 2008" Student Activity and Learning

Karen S. Levers& Ann E. Barron: Multimedia Project In Education, Libraries Unlimited. Inc and Division, Englewood, Colorado,2008,pp 84-94.

Lain,Lambie ,Bobby,law (2017) Factors affecting student attendance at in line tutorials in Tu 100myDigital life inproceedings of 16th European conference on learning ,Academic conference and publishing international limyed.

LESTER PARROTT IOLO MADOC-JONES(2008): Reclaiming Information and Communication Technologies for Empowering Social Work Practice, Journal of Social Work.

Lewin D, et al: Assisted living technologies for older and disabled people in 2030, London,

Plum Consulting, 2010, p 204.

luitgaarden, g., & tier, m. (2016). Establishing working relationships in online social work. *Journal of Social Work*.

Matthew Victor: The Future and potevtial of internet, A Dolphi study BBU, University of Texas, 1998, p83.

Mcgill, T, and hobbs. v:2008.How Students and instructors using a virtual learning environment perceive the fit between technology and task, journal of computer Assisted Learning ,vol. 24, No3.

NA SW, A SWB, C SWE , & C SWA (2017): Technology in social work practice , National Association of Social Workers.

National Association of Social Worker and Association of Social Work Boards, Standards of Technology and Social Work Practice, 2006, pp 7-21.

National Association of Social Workers. (2020). Technology in social work practice . National Association of Social Workers

Outcomes in a Virtual Learning Environments" , ERIC, v11 n2 p l53-162 (EJ811470).

press, ltd London.

Rachel Sempija; Social Worker and PHD Student, Durham, 22 inspiration, Research, 2 Stand Up for Social Work, June 8, 2015

Stephen Procter and Frank Muller: 2005, Team Working, Macmillan

Sue Wating & Jim Rogares: Social work in a Digital Society, USA, Sage Publications INC, 2012, PP 13-14.